



برنامج محمد بن راشد
للتحـلـم الذكـرـي
Mohammed Bin Rashid
Smart Learning Program



2020-2021

التّربية الإسـلامـيـة

كتاب الطـالـب



التّرْبِيَّةُ الْإِسْلَامِيَّةُ

كتاب الطالب
الصف الحادى عشر

المجلد الثانى

م 2021 - 2020 / 1442 - 1441 هـ



مركز اتصال وزارة التربية والتعليم
اقتراح - استفسار - شكوى



80051115



04-2176855



www.moe.gov.ae



ccc.moe@moe.gov.ae

تقديم

الحمد لله الأعز الأكرم، الذي علّم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، والصلوة والسلام على سيدنا ونبينا محمد المبعوث رحمة لجميع الأمم وعلى آله وصحبه وسلم، أما بعد:

يسّر فريق تأليف مادة التربية الإسلامية أن يقدم إلى أحبابه وأبنائه الطلبة كتاب التربية الإسلامية في ثوبه الجديد، راجين من الله تعالى أن يزداد به علمهم، وتوسّع به مداركهم، وترتقي به أخلاقهم، إنه هو السميع المجيب.

وقد اعتمد هذا الكتاب في بنائه مدخل الوحدات؛ حيث تضمن كل وحدة موضوعات متنوعة تمثل مجالات المنهج ومحاوره بصورة متكاملة من الوحي الإلهي، والعقيدة، وقيم الإسلام وأدابه، وأحكام الإسلام ومقاصده، والسيرة النبوية والشخصيات، والهوية الوطنية والقضايا المعاصرة.

حرص الكتاب على ترجمة معايير المنهج إلى محتويات شاملة، وحدد نواتج التعلم في بداية كل درس تحت عنوان (أتعلم من هذا الدرس).

وتكونت الدروس من:

- مقدمة تحمل عنوان (أبادر لأتعلم).
- عرض تحت عنوان (استخدم مهاراتي لأتعلم).
- خاتمة بعنوان (نظم مفاهيمي).

ثم تأتي أنشطة الطالب التي ركّزت على ثلاثة أنواع:

- الأنشطة العامة لجميع الطلاب وهي (أجيبي بمفردي).
- الأنشطة الإثرائية للطلاب المتميزين وهي (أثري خبراتي).
- الأنشطة التطبيقية وهي (أقيمت ذاتي).

كما وازن الكتاب بين المعرفة الدينية والأنشطة التعليمية، حيث قدم المعرف والمفاهيم الدينية الالزمة للطلاب، وفتح لهم مجال الاستزادة والإثراء عبر الأنشطة التعليمية الصافية في الوقت نفسه.

واستهدف الكتاب تحقيق سمات الطالب الإماراتي، وتعزيز ولائه وانتماهه لوطنه، وتحصينه من أفكار التطرف والإرهاب، وتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، ومهارات التفكير، وتحقيق متطلبات التنمية المستدامة.

وركز الكتاب على المعرف والمفاهيم الدينية التي يحتاجها الطلبة، وربطها بحياتهم المعاصرة، وفق تعاليم الإسلام السمحنة المتسمة بالاعتدال والتوازن، والتوسط والتسامح، والحب والسلام، والتلاحم والتوئام، واحترام الكرامة الإنسانية، ونبذ العنف والكراهية، وتأكيد الإيجابية والمسؤولية الفردية والمجتمعية، واهتمام بتنمية المهارات الأدائية الخاصة بال التربية الإسلامية، واعتنى بالقيم الإسلامية لبناء شخصيات واعية تمسك بدينها، وتعتز بتراثها، وتسهم في بناء وطنها، وتفتح آفاق التعاون؛ لتعزيز القيم الإنسانية المشتركة.

تعدد الأنشطة التعليمية وتنوعت لكي تسهم في تنمية التفكير الناقد لدى المتعلمين، وهو متطلب معاصر يحصن الطلاب من الأفكار غير السوية والتّقليل غير الرشيد، وينمي التفكير الإبداعي والابتكاري الذي تسعى دولة الإمارات العربية المتحدة إلى تحقيقه -من خلال رؤيتها "متحدون في الطموح والعزيمة"- بحلول عام 2021 إلى أن تكون من أفضل دول العالم، كما ينمي مهارات حل المشكلات في الحياة واتخاذ القرارات السليمة في الوقت المناسب، كما يسهم في صقل قدرات الطلاب، وتوسيعهم باستثمار الإمكانيات المادية والبشرية، والمحافظة على ثروات الوطن وتنميتها.

نأمل أن تُعين طريقة عرض الموضوعات أبناءنا الطلبة على توظيف سبل التعلم لديهم من الملاحظة، والتفكير، والتجريب، والتطبيق، والتعلم الذاتي، والبحث والاستقصاء، واستخلاص النتائج القائمة على الأدلة والبراهين.

وإذ نقدم هذا الكتاب لأبنائنا الطلاب والطالبات نرجو الله أن تتحقق الفائدة منه، من تحقيق لمعايير تعلم التربية الإسلامية، وتنمية مهارات التفكير والأداء؛ لإعداد جيل قادر على الإبداع والابتكار، ومواجهة التحديات، ورفعه الوطن. والله ولي التوفيق



الفتاوى

المركز الرسمي للإفتاء بدولة الإمارات العربية المتحدة

يجب عنها:



01

الهاتف المجاني للفتوى (8 صباحاً - 8 مساءً)
(عربي - انكليزي - أوردو) : **[8002422]**

02

خدمة الفتوى عبر الرسائل النصية SMS
(اتصالات - دو) على الرقم : **[2535]**

03

فتاوي الجمهور عبر الموقع الإلكتروني
www.awqaf.gov.ae : (24/7)

04

للاتصال من خارج الدولة :
(00971 2 20 52 555)

الفهرس

يتم تعريف المحتوى على تطبيق التعلم الذكي



	الدرس	المحور	المجال	
الوحدة الثالثة				
10	الاقداءُ برسولِ اللهِ ﷺ	القرآنُ الكريمُ وعلومه	الوحىُ الإلهيُّ	1
20	أقسامُ الحديثِ الشَّرِيفِ	الحديثُ الشريفُ وعلومه	الوحىُ الإلهيُّ	2
30	منهجُ الإسلامِ في بناءِ الأسرةِ	المعاملاتُ	أحكامُ الإسلامِ ومقاصدها	3
40	أمُ سلمةَ ﷺ	الشخصياتُ	السيرةُ النبويةُ والشخصياتُ	4
Online الوحدة الرابعة				
52	وصايا وتجيئاتُ أخلاقيةٍ	القرآنُ الكريمُ وعلومه	الوحىُ الإلهيُّ	1
62	المتواترُ والأحادُ	الحديثُ الشريفُ وعلومه	الوحىُ الإلهيُّ	2
72	الشُّورى في الإسلامِ	قيمُ الإسلامِ	قيمُ الإسلامِ وأدابُه	3
80	القواعدُ الفقهيةُ	المعاملاتُ	أحكامُ الإسلامِ ومقاصدها	4
90	الاستدامةُ في المنهجِ الإسلاميِّ	القضاياُ المعاصرةُ	الهويةُ والقضاياُ المعاصرةُ	5



الْوَحْدَةُ اللّٰشَةُ

محتويات الوحدة

الدرس	المحور	المجال	الرقم
الاقتداء برسول الله ﷺ	القرآن الكريم وعلومه	الوحى الإلهي	1
أقسام الحديث الشريف	الحديث الشريف وعلومه	الوحى الإلهي	2
منهج الإسلام في بناء الأسرة	المعاملات	أحكام الإسلام ومقاصدها	3
أم سلامة	الشخصيات	السيرة النبوية والشخصيات	4

الدّرُسُ الْأَوَّلُ

الْاِقْتِدَاعُ بِرَسُولِ اللَّهِ - سُورَةُ الْأَحْزَابِ (21-27)

**أَتَعْلَمُ مِنْ
هَذَا الدَّرْسِ أَنْ:**

5. أَبْعَرَ عَنْ حُرْصِيِّ عَلَى الْقِيمِ الَّتِي تَضَمِّنُهَا الْآيَاتُ الْكَرِيمَةُ.
6. أَسْمَعَ الْآيَاتُ الْكَرِيمَةُ تَلاوةً سَلِيمَةً مَجُودَةً.

1. أَتَلُوُ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةَ مَرَاعِيًّا أَحْكَامَ التَّلَاوَةِ.
2. أَفْسَرَ مَفَرَّدَاتِ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ.
3. أَسْتَنْجَ مَجَالَاتِ الْاِقْتِدَاعِ بِالرَّسُولِ ﷺ.
4. أَبَيَّنَ الدَّلَالَاتِ الْوَارَدةَ فِي الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ.

أَبَادُرُ: أَتَعْلَمُ



بعدَ أَنْ ذَكَرَ اللَّهُ ﷺ حَالَ الْمُنَافِقِينَ عِنْ دُخُولِ الْجَنَّةِ ذَكَرَ صُورًا مُضِيئَةً لِثَبَاتِ الْمُؤْمِنِينَ بِقِيَادَةِ الرَّسُولِ ﷺ، الَّذِي اخْتَارَهُ اللَّهُ ﷺ إِنْسَانًا مِنَ الْبَشَرِ؛ لِيَكُونَ قَدوَةً لِلنَّاسِ، يُشَعِّرُ بِمُشَاعِرِهِمْ، وَيَدْرُكُ قَدْرَاتِهِمْ، وَيَتَفَهَّمُ حَاجَاتِهِمْ.

أَتَوْقَعُ:

ما يُمْكِنُ أَنْ يَحْدُثَ لَوْ كَانَ الرَّسُولُ مَلَكًا.



اتلو وأحفظ:

سورة الأحزاب

قَالَ تَعَالَى : ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أَسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴾ ٢١ وَلَمَّا رَأَهُ الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادُهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَسُلْيَمًا ﴾ ٢٢ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَهَدُوا اللَّهُ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا ﴾ ٢٣ لِيَجْزِي اللَّهُ الْأَصْدِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنْفِقِينَ إِنْ شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴾ ٢٤ وَرَدَ اللَّهُ أَلَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ أَلَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا ﴾ ٢٥ وَأَنْزَلَ اللَّذِينَ ظَاهَرُوْهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعبَ فِي قِيَامَةَ قَتْلُوكُنَّ وَتَأْسِرُوكُنَّ فِي قِيَامَةِ وَأَوْرَثُوكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيْرَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَمْ تَطْئُوهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴾ ٢٦ ٢٧

أتعرف تفسير المفردات القرآنية:

المفردة	تفسيرها
قضى	وفي.
نحبه	عهده.
ظاهروهم	حالفوهم وناصروهم.
صياصيهم	حصونهم.

أفهم دلالة الآيات



الأسوة الحسنة:

دَعَتِ الْآيَاتُ الْكَرِيمَةُ الْمُؤْمِنِينَ، إِلَى حَسْنِ التَّأْسِيِّ بِالنَّبِيِّ ﷺ وَالتَّخْلُقِ بِأَخْلَاقِهِ وَالْاِقْتِدَاءِ بِسُنْتِهِ فِي حَيَاةِ الْعَمَلِيَّةِ، مِبْغِينَ بِذَلِكَ الْأَجْرَ وَالثَّوَابَ، مُؤْمِنِينَ بِلَقَاءِ اللَّهِ ﷺ وَجَزَائِهِ، ذَا كَرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا بِقُلُوبِهِمْ وَالْأَسْتِنَتِهِمْ، وَفِي جَمِيعِ أَحْوَالِهِمْ، وَالذِّكْرُ عِبَادَةٌ عَظِيمَةٌ سَهْلَةٌ يَسِيرَةٌ، وَلَا تَحْتَاجُ إِلَى جَهْدٍ فِي جَمِيعِ الْأَحْوَالِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قَيْنَمًا وَقَعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطَلًا سُبْحَنَكَ فَقَنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ (آل عمران: ١١١). (آل عمران)

ثُمَّ تَنَوَّلَتِ الْآيَاتُ ثَنَاءً اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ الصَّابِرِينَ الصَّادِقِينَ الَّذِينَ كَلَّمَا وَاجْهَوَا الْبَلَاءَ وَالْمَحْنَ تذَكَّرُوا سَنَةَ اللَّهِ تَعَالَى فِي اخْتِبَارِ عِبَادِهِ وَابْتِلَائِهِمْ، فَمَا زَادَهُمْ الْابْتِلَاءُ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا لِأَمْرِ رَبِّهِمْ ﷺ، وَقَدْ يَبْيَّنَتِ الْآيَاتُ فَضْلَاهُمْ.

فَمِنْ هُؤُلَاءِ الْمُؤْمِنِينَ جَمَاعَةً صَدَقُوا مَا عاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ، فَاسْتَشَهَدُوا فِي سَبِيلِهِ تَعَالَى، وَمِنْهُمْ مَنْ بَقِيَ حَيًّا يَنْتَظِرُ لِقَاءَ رَبِّهِ، ثَابَتَا فِي إِيمَانِهِ مُخْلَصًا فِي طَاعَةِ رَبِّهِ، وَلَمْ يُخْلُفْ وَعْدَهُ، وَقَدْ شَهَدَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُمْ بِذَلِكَ، وَأَثَبْتُوهُ عَمَليًّا يَوْمَ الْأَحْزَابِ، فَلَمْ يَفْرُّوا، وَلَمْ يَعْتَذِرُوا، وَلَمْ يَتَذَمَّرُوا، وَلَمْ يَتَخَلَّوْا عَنِ دِينِهِمْ وَقَائِدِهِمْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، بِخَلَافِ الْمَنَافِقِينَ الَّذِينَ قَالُوا لَا نُولِّي الْأَدْبَارَ، ثُمَّ بَدَّلُوا قَوْلَهُمْ وَوَلَُّوا أَدْبَارَهُمْ.

أتَأْمِلُ، وأَسْتَبِطُ:

بِالْتَّعَاوِنِ مَعَ مَجْمُوعَتِي، نَتَمَلِّ النَّصْوَصَ التَّالِيَّةَ، وَنَسْتَنْجِ مجَالَاتِ الْاِقْتِدَاءِ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ.
** عن أم المؤمنين عائشة: "ما خَيْرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَمْرِيْنِ إِلَّا اخْتَارَ أَيْسَرَهُمَا مَا لَمْ يَكُنْ إِثْمًا".

(صحيح البخاري)

** عن عائشة بنت أبي بكر قالـت: "وَمَا انتَقَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِنَفْسِهِ". (صحيح البخاري)

** عن أبي هريرة قالـ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ حَتَّى تَرِمَ قَدَمَاهُ، فَقِيلَ لَهُ: أَيُّ رَسُولُ اللَّهِ، أَتَصْنَعُ هَذَا وَقَدْ جَاءَكَ مِنَ اللَّهِ أَنْ قَدْ غَفَرَ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذِنْكَ وَمَا تَأْخَرَ؟ قَالَ: أَفَلَا كُونُ عَبْدًا شَكُورًا". (صحيح ابن خزيمة)

** قالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ، وَأَنَا خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي». (ابن حبان)

استنتج:

مما سبق أثر الأسوة الحسنة على الفرد والمجتمع.

أحدّد:

صفات القائد التي أحب أن أتأسى بها.

تقييم النتائج

الجزاء من جنس العمل
من القواعد الشرعية التي تقوم على أن من يعمل خيراً يلق خيراً، ومن ي عمل شراً يلق شراً.

ذكرت الآيات جزاء الفريقين؛ المؤمنين الصادقين فأكدهن جزاءهم وإنها يتهم السعيدة، وأماماً من وعد فخالف ونقض ما عاهد الله عليه فعقابه معلق بمشيئة الله عز وجل فهو عز وجل يفعل ما يريد، وهذا من باب رد الأمر إلى صاحبه، فهو متربوك إلى الله عز وجل، وهذا يحفظ وحدة المجتمع واستقراره، فلا يشغل أحد بتکفير آخر أو تفسيقه أو الحكم عليه، فانظر إلى هذه الرحمة العظيمة، رحمة رب العالمين عز وجل؛ التي لم يحرم منها أحداً، حتى المنافق، رغم قبح التفاق وبشاعته.

ثم بيّنت الآيات الكريمة نهاية المعركة، والتّائج التي خرج بها المؤمنون والأحزاب من المشركين ويهودبني قريظة، أمّا المؤمنون فقد كفاهم الله تعالى القتال وجاءهم النصر من عند الله تعالى، نتيجة لجهدهم وصبرهم وثباتهم وثقتهم بربهم، وأمّا المشركون فقد رددتهم بغيظهم، وأبطل كيدهم، وخذل صفوفهم، فعادوا خائبين لم يحقّقوا شيئاً.

وأمّا يهودبني قريظة الذين تواطؤوا مع المشركين ونقضوا عهدهم مع رسول الله عز وجل، فقد أذلهم الله عز وجل، وملاً قلوبهم رعباً، فأخرجتهم من حصنهم، واستسلموا ونالوا ما يستحقون من عقاب، فأورث

اللّهُ المؤمنينَ أرضهم وديارهم وأموالهم، وفتح اللّهُ عَلَى المؤمنينَ خيراتٍ كثيرةً وبلاداً جديدةً حتّى فُتحت مكّة المكرّمة.

أرتّب، وأصنّف:

أهم أربعة نتائج لغزوة الأحزابِ:

1.

2.

3.

4.

أحدّد:

أهمية الالتزام بالمعاهدات والقوانين الدوليّة على السّلم العالميّ.

أبيّنُ:

أهمية استخلاص نتائج الأعمال التي أنجزها.

الصدق سلوك وعمل:

الصدق قيمةٌ عظيمةٌ وصفةٌ من صفات المؤمن، تتحقّق بأخلاص النّية وموافقة القول للعمل، وقد أثني الله عَلَى الصادقينَ ورفع قدرهم ومكانتهم، فقال تعالي: **مَنْ أَمْوَالُهُ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمَنْهُمْ مَنْ يَنْتَهِرُ وَمَا بَدَلُوا تَبَدِيلًا.**

فقد وصفهم الله تعالي بالرّجولة والصدق والوفاء، ثم إنّه يبيّن أنّه سيجزيهم بصدقهم، والله تعالي لا يخلف وعده، وعلى أرض الواقع ها هم أبناء الإمارات يسطرون أروع الصفحات إيماناً واحتساباً بدفعهم عن الحق في اليمن.

مع من يصدق الإنسان؟

★ الصدق مع الله تعالى أولاً، ويكون باليقين والثقة بالله عز وجل، وبإخلاص العبادة له، وطاعته؛ باتباع أوامره واجتناب نواهيه، والوفاء بعهد الله تعالى، بطاعة من أمر بطاعته؛ الرسول صلى الله عليه وسلم وولي الأمر.

★ أما الصدق مع النفس فيكون بعمل الخير وترك الشر، والحرص على النافع كطلب العلم، والبعد عمّا لا طائل منه، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «احرض على ما ينفعك، واستعن بالله ولا تعجز» (صحيف مسلم).

★ كما أن الصدق مع الناس يكون بالتعامل الذي تحكمه الأخلاق؛ الأمانة والوفاء واحترام الآخر والمشاركة في دفع المفاسد وجلب المصالح.

١٤

أثُر الصدق في الأمور التالية:

التجارة:

العلاقات بين الناس *

أُسْتَخْرِجُ:

الآياتِ الْكَرِيمَاتِ مَا يُمَكِّنُ مِنَ الْقِيمَةِ.

أكوان رأياً:

أتأملُ الحالة التالية، وأبدي رأيي فيها معَ بيانِ الأسبابِ والنتائجِ:
هناكَ مَنْ يستخدمُ أسماءً وحساباتٍ وهميّةً على موقعٍ
تارِيخِهَ، شخصيّةٌ عامّةٌ.

آنظام مفاهیمی



رسول اللہ ﷺ قد وَّتَنَا

		معناها	
		مجالاتها	القدوة الحسنة
			نتائج غزوٍ الخندق
		مع الله تعالى	الصدق يكون
		مع النفس	
		مع الناس	



أنشطة الطالب

أجيب بمفردك:

• **أولاً:** فسر قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا مَرَأُوا الْمُؤْمِنَاتِ الظَّاهِرَاتِ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ، وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، وَمَا زَادُهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا﴾.

• **ثانياً:** ما دلالة قوله تعالى:

1. ﴿مَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ﴾؟

2. ﴿وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾؟

3. ﴿وَيُعَذِّبُ الْمُنَفِّقِينَ إِن شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُورًا رَّحِيمًا﴾؟

• **ثالثاً:** وضح أهمية الاقتداء برسول الله ﷺ في الدعوة إلى الله ﷺ.

• **رابعاً:** ما الفرق بين التّأسى والطّاعة والاتّباع؟

أبْحَثْ مهْمَةً كُلًّا مِنْ نُعَيْمَ بْنِ مُسْعُودٍ وَحَذِيفَةَ بْنِ الْيَمَانِ فِي غَزْوَةِ
الْأَحْزَابِ، وَأَيْمَنْ أَهْمَىَ اسْتِخْدَامِ الذِّكَاءِ فِي خَدْمَةِ الْوَطَنِ وَالْمَجَمِعِ.



أُقْيِمُ ذَاتِي



مستوى تحققه			جانب التعلم	M
متميّز	جيد	متوسط		
			أَحْرَصُ عَلَى حِفْظِ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ.	1
			التَّأْسِي بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حَيَاةِ الْيَوْمَيَّةِ.	2
			أَسْتَطِعُ اسْتِنْتَاجَ دَلَالَاتِ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ.	3
			أَتَزَمُ الصَّدَقَ مَعَ رَبِّي وَنَفْسِي وَالآخَرِينَ.	4
			أَحْرَصُ عَلَى الالتزامِ بِأَحْكَامِ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ.	5
			أَطْبَقُ أَحْكَامَ التَّلَاقِ وَآدَابَهَا.	6

الدرس الثاني

أقسام الحديث الشريف (الصحيح، الحسن، الضعيف)

**أتعلم من
هذا الدرس أن:**

4. أبین مخاطر نشر الحديث الموضوع على الفرد والمجتمع.

5. أبیر عن تقديری جهود العلماء في تفانيهم للدفاع عن حديث الرسول ﷺ.

1. أبین أقسام الحديث الشريف.

2. أوضح الفرق بين الحديث الصحيح والحسن والضعف.

3. أندل الأخبار التي تصلني مستفيداً من علم الحديث.

أبادر لتعلم



ماذا تعلمت من الدرس؟ (أكتب بعد انتهاءي من الدرس)	ما الذي أريد أن أتعلمه عن الحديث الشريف؟	ماذا أعرف عن الحديث الشريف؟
.....

أتأمل الحديث الشريف، ثم أجيب:

أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيميُّ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلْقَمَةَ بْنَ وَقَاصِ الْيَثِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَابِ عَلَى الْمِنْبَرِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَ ثِجْرُتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهِجَرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَ ثِجْرُتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ إِلَى امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا، فَهِجَرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ». (أخرجه البخاري)

لام تشير الألوان الآتية الواردة في الحديث السابق؟

◆ اللون الأزرق:

◆ اللون البرتقالي:

◆ اللون الأحمر:



اقرأ، ثم أستنتج

بينما كانَ أَحْمَدُ جَالِسًا مَعَ أَصْدِقَائِهِ، بَعَثَ إِلَيْهِ ابْنُ عَمِّهِ رَاشِدٌ رِسَالَةً مِنْ خَلَالِ هَاتِفِهِ يَطْلَبُ إِلَيْهِ نَسْرَهَا، وَوَرَدَ فِي الرِّسَالَةِ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ صَلَّى الصَّحْنَ أُعْطِيَ ثَوَابَ سَبْعِينَ نَبِيًّا) أَنْشَرْهَا لَا تَكُنْ بِخِيلًا» فَأَرْسَلَهَا أَحْمَدُ إِلَى أَصْدِقَائِهِ وَحَتَّهُمْ عَلَى إِعَادَةِ إِرْسَالِهَا. فَقَالَ لَهُ صَدِيقُهُ عَلَيُّ الَّذِي يَدْرُسُ الشَّرِيعَةَ فِي جَامِعَةِ الْإِمَارَاتِ: إِنَّ هَذَا الْحَدِيثَ لَمْ يَبْثُتْ عَنْ رَسُولِنَا ﷺ، وَلَا يَجُوزُ نَشْرُ كُلِّ مَا يَصْلُنَا، فَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَدَّثَ عَنِي بِحَدِيثٍ يَرَى أَنَّهُ كَذَبٌ فَهُوَ أَحَدُ الْكَذَابِينَ» (صَحِيحُ مُسْلِمٍ).

فَسَأَلَهُ أَحْمَدُ: كَيْفَ عَرَفْتَ أَنَّ الرَّسُولَ لَمْ يَقُلْهُ؟

اتَّفَقَ الْأَصْدِقَاءُ فَحَدَّدُوا مَوْعِدًا لِلقاءِ خَاصٍ لِمَنْاقِشَةِ الْمَوْضُوعِ

© محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه المفاهيم أو جزء منها أو توزيعها أو تغييرها أو تدوينها في نظام استناد المعرفات، أو تعلم بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من المنشئ.

وفي نهاية الأسبوع جلس الأصدقاء ليتناقشوا في الأمر.
عليٌّ: كما تعلمون أن الصحابة الكرام منذ عصر النبي ﷺ اهتموا بالحديث الشريف كتابةً وحفظاً، ثم قام العلماء بتدوين وتصنيف الحديث؛ فالحديث الشريف هو المصدر الثاني للتشريع بعد القرآن الكريم، وهو المفسر والمؤكّد لما في القرآن الكريم، بل قد يأتي بأحكام لم ترد في القرآن العظيم.

❖ قال تعالى: ﴿ وَمَا يَنْطَقُ عَنِ الْمَوَىٰ ۚ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ ۚ ۲﴾ (النجم)

❖ وقال تعالى: ﴿ وَمَا أَنْتُمُ الرَّسُولُ فَحَذِّرُوهُ وَمَا هُنَّكُمْ عَنْهُ فَانْهَوْا وَأَتَقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۚ ۶﴾ (الحشر 7)

لذلك حرص العلماء على دراسة وتمحيص الحديث الشريف وتمييز الصحيح عن غيره؛ لأن الأحكام الشرعية تُبنى على تلك الأحاديث، قال ابن سيرين ﷺ: «إِنَّ هَذَا الْعِلْمَ دِينٌ فَانْظُرُوا عَمَّنْ تَأْخُذُونَ دِينَكُمْ» (رواه مسلم).»

حيث قسم العلماء الحديث الشريف إلى قسمين رئисين:

- الأول من حيث القبول والرّد؛ ويشمل الحديث الصحيح والحسن والضعف والموضوع.
- والثاني من حيث عدد الرواية.

والحديث الصحيح هو الذي اتصل إسناده بنقل العدل الضابط عن مثله من أول السند إلى منتهاه من غير علة ولا شذوذ.

أحمد: هلا شرحت لنا ما المقصود باتصال السند وعدل الرواية وضبطه والعلة والشذوذ؟

عليٌّ: اتصال السند يعني أن كل راوٍ في السند أخذ الحديث عن شيخه، وعدالة الرواية تتعلق بصدقه

وحسن أخلاقه. أما الضبط فيتعلق بالحفظ وجودته. كما عرّف علماء مصطلح الحديث العلة بأنّها الخلل الخفي الذي لا يعرفه إلا المختصون. وبينوا أن الشذوذ مخالفه الرّاوي الثقة لمن هو أوثق منه. فاجتمع هذه الصفات في الحديث يجعلنا نحكم عليه بالصحة.

خميس: سمعت خطيب الجمعة يحكم على حديث قرأه بأنه حسن. فماذا يعني ذلك؟
علي: الحديث الحسن له شرط الصحيح نفسها، إلا أن ضبط الرّاوي فيه يكون أقل من ضبط راوي الحديث الصحيح. وإذا فقد الحديث أيّاً من شرط الصحيح أو الحسن يكون الحديث ضعيفاً.

أربط:

بين القائمتين بوضع الرقم في الفراغ المناسب كما في الجدول:

التعريف	M	المفهوم	P
قوّة حفظ الرّاوي ونباهته		اتصال السند	1
شهرة صدق الرّاوي وحسن أخلاقه		ضبط الرّاوي	2
نقل الرّاوي عن شيخه		عدالة الرّاوي	3

أكمل:

الجدول التالي متعاوناً مع زملائي:

الخبر الموضوع	الحديث الضعيف	الحديث الحسن	الحديث الصحيح	
لا يصح له سند	متصل السند	اتصال السند
.....	ضبط الرواة
لا تتوفر عند الوضع	الرواية عدول	عدالة الرواة
.....	يؤخذ به بشرط	هل يؤخذ به؟

أنقذ، وأطبق:

نفَّكرْ تفكيراً ناقداً ثُمَّ نحِكُمُ على اتصالِ السَّنِدِ من عدمِه في المثال الآتي:

الرواية:

روى عُفِيرُ بْنُ معدانَ الْكُلَاعِيُّ قَالَ: قَدَمَ عَلَيْنَا عُمَرُ بْنُ مُوسَى حَمْصَ فاجتَمَعْنَا إِلَيْهِ فِي الْمَسْجِدِ، فَجَعَلَ يَقُولُ لَنَا: حَدَّثْنَا شِيخُكُمُ الصَّالِحُ. فَلَمَّا أَكْثَرَ ذِكْرَهُ قَلْتُ لَهُ: مَنْ شِيخُنَا الصَّالِحُ؟!! سَمِّهُ لَنَا نَعْرُفُه!! فَقَالَ: خَالِدُ بْنُ معدانَ. قَلْتُ لَهُ فِي أَيِّ سَنَةٍ لَقِيَتْهُ؟ قَالَ لَقِيَتْهُ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَمِائَةٍ. (الكافية في علم الرواية / 117)

المعطيات:

خَالِدُ بْنُ معدانَ صلوات الله عليه: مِنَ التَّابِعِينَ، وَمِنْ عُلَمَاءِ حَمْصَ.
وفاتُهُ: تَوْفِيقِي سَنَةَ أَرْبَعٍ وَمِائَةٍ.

* حُكِّمنَا عَلَى اتصالِ السَّنِدِ (سماعُ عُمَرَ بْنِ مُوسَى مِنْ خَالِدِ بْنِ معدانَ):

مبرراتُ الحِكْمِ:

الحاديـث بـقـيـة:

حمد: هلا أكملنا نقاشنا العلمي يا علي؟
علي: نعم، نكمل عن الحديث الموضوع، وهو ليس حديثاً أصلاً، ولكن اتفق عليه كمصطلح لتسليط الضوء عليه، وتحذير الناس منه، فهو الكلام الذي نسبه الكاذبون الوضاعون إلى رسول الله صلوات الله عليه وهو لم يقله أصلاً.

جامـس: هل يعقل أن يكذب أحد على رسولنا، وقد حذرنا صلوات الله عليه من الكذب عليه؟!!!!

علي: اختلفت أهداف رواة الأخبار الموضوعة عن الرسول صلوات الله عليه، فمنهم:

- المنافقون الذين يعملون على هدم الدين.
- أصحاب الأهواء والآراء الذين كذبوا على رسول الله صلوات الله عليه لنصرة أهواهم.
- القصاصون الذين يسترذلون بقصص مختلقة، ويترقبون للعاممة بغرايب المرويات.
- بعض مدعي التدين حيث وضعوا الأحاديث في فضائل الأعمال لتشجيع الناس على فعل الخير.

حمد: وكيف لنا أن نعرف الحديث الموضوع؟

عليٰ: يعرف ذلك أهل الاختصاص إلا أنّ من علامات الوضع والكذب على رسول الله ﷺ أن يكون في الحديث شيءٌ ممّا يلي، كأن يكون:

1. مخالفًا لصريح القرآن الكريم والعقيدة الإسلامية.
2. ركيك المعنى والتراكيب.
3. مخالفًا للبدويات العقلية التي لا خلاف عليها.
4. فيه سخرية من العلماء أو الأنبياء.

5. فيه إفراطٌ بالوعيد الشديد على العمل الضئيل، أو الجزء الكبير على العمل القليل.

أحمد: نشكر لك توضيحك للأمر. بعد اليوم لن ننشر إلا ما نثق بصحته.

عليٰ: هذه وصيحة الرسول ﷺ لنا إذ قال محدثنا: «من كذب على متعمداً فليتبواً مقعده من النار». (متفق عليه). فيا أحمد أين تجد الحديث الذي أرسلته لنا؟!!!!!!

استخرج:

علامات الوضع من النص الآتي:
 نقل السيوطي عن ابن الجوزي قال:
 "ما أحسن قول القائل: إذا رأيت الحديث بياض المعمول، أو يخالف المعمول، أو يناقض الأصول، فاعلم أنه موضوع".

أتوقع:

الآثار السلبية لنشر الأحاديث الموضوعة في الفرد والمجتمع.

أثر الأحاديث الموضوعة في المجتمع	أثر الأحاديث الموضوعة في الفرد
.....
.....

أفْكُرْ، ثُمَّ أَجِيبُ:

نقل بعض زملائك إليك خبراً حيث أعلموك فيه أنه ستقام مبارأة بين فريق مدرستك مع مدرسةٍ ثانوية أخرى. حدد علامات صحة الخبر من عدمها:

- .3
- .4

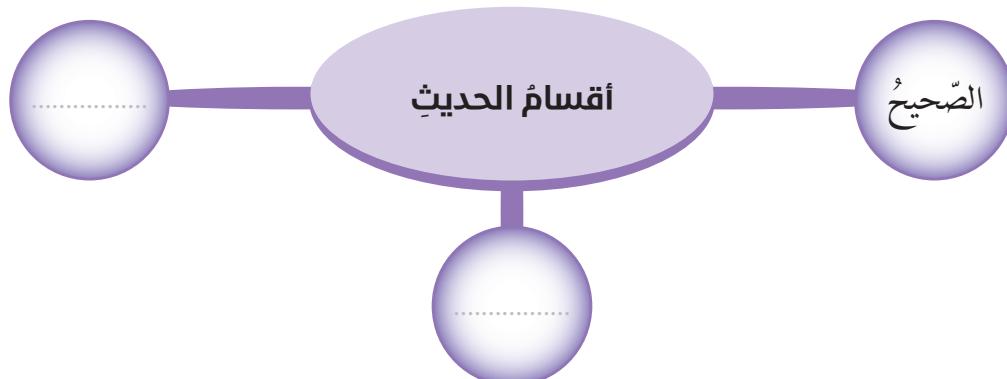
أعْبُرْ شفويًا:

عن تقديرى لعلماء الأمة في حفظ الحديث الشريف من الضياع، مبينا اقتدائى بهم في الدفاع عن سنته الرسول ﷺ.

أخْطُطْ مَعَ أَصْدِقَائِيْ:

لإقامة ندوة حول الآثار السلبية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تناقل الأحاديث الموضوعة والإشاعات، وبيان أثر تلك الأحاديث في انتشار الخرافات والبدع المخالفة للدين والأفكار الهدامة للمجتمع.

أنْظُمْ مفاهيمي



أنشطة الطالب

أجيب بمفردك:

• **أولاً:** ضع المصطلح المناسب أمام كل عبارة من العبارات الآتية:

اتصال السند بنقل العدل الضابط عن مثيله من أول السند إلى منتهاه بغير علة ولا شذوذ.
رواية ما لم يقله الرسول ﷺ.
اشتهر الراوي بالصدق وحسن الأخلاق.

• **ثانياً:**وضح أهمية جهود علماء الحديث الأوائل عند من جاء بعدهم؟

.1

.2

• **ثالثاً:** علّل.

1. يشترطُ العلماء العدالة للراوي ليكون حديثه مقبولاً:

2. هناك من يكذب في حديثِ الرسول ﷺ:

• **رابعاً:** ضع كلمة (صح) أمام العبارة الصحيحة، وكلمة (خطأ) أمام العبارة غير الصحيحة:

يجب على المسلم التوثق مما ينشره عن الرسول ﷺ.
الحديثُ الحسنُ له شروطُ الحديثِ الصحيحِ نفسها.
تمتازُ أمتنا بوجودِ علمٍ خاصٍ يقومُ على التوثيقِ من الأخبارِ.
يحرُّم روايةُ الحديثِ الموضوعَ حتى في حالةِ بيانِ أنه كذبٌ على رسولِ الله ﷺ.
كلُّ حديثٍ يخلو من شروطِ الحديثِ الصحيحِ أو الحسنِ يكونُ ضعيفاً.

• **خاصّاً:** يقول محمد بن سيرين عليه السلام: "إِنَّ هَذَا الْعِلْمَ دِينٌ فَانظُرُوا عَمَّنْ تَأْخُذُونَ دِينَكُمْ"، ناقش العبارَة.

• **سادساً:** قارن حسب الجدول الآتي:

الخبر الموضوع	الحديث الصحيح	
.1	.1	أوجه الاختلاف
.2	.2	
		النتيجة

• **سابعاً:** إليك الأخبار الموضوعة في الجدول. برأيك ما الذي يدل على أنها موضوعة؟

علامة الكذب فيه	الخبر المكذوب
	مَنْ صَلَّى الصَّحْنَ أَعْطَى ثَوَابَ سَبْعِينَ نَبِيًّا
	مَقْدَارُ الدُّنْيَا سَبْعَةُ آلَافِ سَنَةٍ
	وَلُدُ الرَّزْنَا لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَى سَبْعَةِ أَبْنَاءِ.
	الْمُؤْمِنُ حَلُوٌ يُحِبُّ الْحَلَاوَةَ.
	إِنَّ سَفِينَةً نُوحَ طَافَتْ بِالْبَيْتِ سَبْعًا، وَصَلَّتْ عَنْدَ الْمَقَامِ رَكْعَيْنِ.

أبْحَثْ فِي كِتَابِ الْبَاعِثِ الْحَثِيثِ شِرْحَ اخْتَصَارِ عِلُومِ الْحَدِيثِ لِلإِمَامِ أَبْنِ كَثِيرٍ، وَأَسْتَخْرُجْ قَصْةَ الْإِمَامَيْنِ الْجَلِيلَيْنِ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ وَيَحْيَى بْنَ مَعْيَنٍ مَعَ أَحَدِ الْوَضَاعِيْنَ، وَأَعْرَضُهَا عَلَى طَلَابِ الصَّفَّ.



أُثْرِيَ خَبَراتِي

أُقِيمَ ذَاتِي



مستوى تحققه			جانب التعلم	م
متّمِيز	جيـد	متوسـط		
			أَحْرَصُ عَلَى اتِّبَاعِ سَنَةِ نَبِيِّ <small>ﷺ</small>	1
			أَحْذَرُ مِنْ نَشْرِ مَا لَا أَعْرُفُ مَصْدَرَهُ مِنَ الْأَحَادِيثِ.	2
			أَسْتَفِيدُ مِنْ عِلْمِ الْحَدِيثِ فِي قَبْولِ وَرْفِضِ مَا يَصْلُنِي مِنْ أَخْبَارٍ.	3
			أَفْرَقُ بَيْنَ الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ وَالْحَسْنِ وَالضَّعِيفِ وَالْمَوْضِعِ.	4
			أَبَيَّنُ مَخَاطَرَ نَشْرِ الْأَحَادِيثِ الْمَوْضِعَةِ عَلَى الْفَرْدِ وَالْمَجَمِعِ.	5

جعفر عباس - مصطفى عباس - سامي عباس



الدرس الثالث

منهج الإسلام في بناء الأسرة

**أتعلم من
هذا الدرس أنْ:**



أبادرُ لِأتعلّم

1. أبینَ أهمية الأسرة في الإسلام.

2. أوضحَ مظاهرَ اهتمام الإسلام بالأسرة.

3. أحددَ وظائفَ الأسرة في الإسلام.

4. أستنتجَ أسسَ بناءِ الأسرة في الإسلام.

5. أعبرَ عن حرصي على تمسكِ الأسرة
والمجتمع.

إضاءاتٌ

عن عائشةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ لِي: تَعَالَى أَسَابِقُكَ، فَاسْبِقْتُهُ، فَسَبَقْتُهُ عَلَى رَجْلِي، وَسَابَقْنِي بَعْدَ أَنْ حَمَلْتُ اللَّحْمَ وَبَذَنْتُ فَسَبَقْنِي وَجَعَلَ يَضْحَكُ، وَقَالَ: هَذِهِ بَتْلَكَ!

رواه أبو داود

قالَ ﷺ: «خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ، وَأَنَا خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي». (ابن حبان)

نظامُ الأسرة في الإسلام نظامٌ شاملٌ متكاملٌ، يقيمُ أسرةً مستقرّةً مستمرةً، قادرةً على أداءِ وظيفتها، وتحقيقِ أهدافها، ويضمنُ لها أثراً إيجابياً في داخلِها وفي محيطِها الاجتماعيِّ، ويحميها من التفكّكِ والاندثارِ. وقد راعى نظامُ الأسرة في الإسلام حاجاتِ الإنسانِ التفسيةَ والماديَّةَ، فجاءَ منسجماً مع الفطرةِ البشريةِ، ومقدراً لطاقاتِ الفردِ وقدراتِه، وملبياً لحاجاتِ المجتمعِ وسلامته وصحتِه. وفي هذا الدرس سوف ندرسُ هذا بالتفصيل.

أحدُدُ

أهمُ الأمورِ التي يجبُ أن تكونَ واضحةً في بناءِ الأسرة في الإسلام.



أستقصي:

أكبرَ عددٍ منَ المؤسّساتِ الرسميةِ التي تُعني بحمايةِ الأسرة في دولةِ الإماراتِ العربيةِ المتّحدةِ.



الأسرة أساس المجتمع

نَّهِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَطْرُقَ الرَّجُلُ
أَهْلَهَ لِيَلَّا يَخْوِنُهُمْ،
أَوْ يَلْتَمِسُ عَثَارَهُمْ.
مُسْلِمٌ

شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ تَكُونَ أَوْلُ عَلَاقَةٍ بَيْنَ بَنِي آدَمَ هِيَ عَلَاقَةُ الزَّوْجِيَّةِ، وَأَوْلُ اجْتِمَاعٍ بَيْنَ الْبَشَرِ اجْتِمَاعُ رَجُلٍ وَامْرَأٍ (آدَمَ وَحَوَاءَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ)، فَكَانَتِ الْأُسْرَةُ وَكَانَتِ الْمَجَمُوعُ، وَكَانَ التَّكَاثُرُ الْبَشَرِيُّ الَّذِي شَكَّلَ نَسِيجَ الْمَجَمُوعِ الْإِنْسَانِيِّ، قَالَ تَعَالَى: **هَبَّا إِلَيْهَا أَنْتُمُ أَنْتُمُ الَّذِي حَلَقْتُمْ مِنْ نَفْسٍ وَجْهَةٍ وَحَلَقْتُمْ مِنْهَا وَجْهًا وَبَثَّتُمُهَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَأَنْتُمُ اللَّهُ الَّذِي شَاءَ لَوْنَبِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا**  . (النساء ١).

ولمّا كانت الأسرة هي اللبنة الأولى في المجتمع، أصبح صلاحُها يعني صلاحَ المجتمع بأسره، ومن هنا جاء اهتمام الإسلام بالأسرة، فشرع الأحكام، ووضع الأساس التي تضمن سلامة الأسرة، وتجنبها ما يضعف كيانها أو يهدّمها؛ لتبقى الحاضنة الطبيعية للأبناء والقيم والأخلاق والعادات والتقاليد، ورافداً للمجتمع بأجيال مؤمنة متّزنةٍ ومعطاءةٍ.

أحدُّ

أول أسرة في التاريخ البشري * *

أثر الأسرة في بناء مجتمع صحي سليم

مظاهر اهتمام الإسلام بالأسرة:

يتجلى اهتمام الإسلام بالأسرة بالعديد من المظاهر منها:

- الترغيب في الزواج والتحث عليه، واعتباره عبادة تمثل شطر الدين، قال رسول ﷺ: «إذا تزوج العبد فقد استكمل نصف الدين، فليتقى الله في النصف الباقي». (الجامع الصغير)
 - التحذير من العزوف عن الزواج للقادر عليه، فقد عذر النبي ﷺ الزواج من سنته، ثم قال بعد ذلك: «فمن رغب عن سنتي فليس مني» (رواه مسلم)، فضلاً على أنه لا ينسجم مع الفطرة السليمة، قال تعالى: ﴿وَمَن كُلَّ شَيْءَ خَلَقْنَا رَوَّجِينَ لَعَلَّكُمْ نذَكِرُونَ﴾. (الذاريات 49)

استقصاً:

مخاطر العزوف عن الزواج:

-
-
-
-

كانت صفيحة مع رسول الله ﷺ في سفر، وكان ذلك يومها، فأبطة في المسير، فاستقبلها رسول الله ﷺ وهي تبكي رضي الله عنها، وتقول حملتني على بغير بطيء، فجعل رسول الله ﷺ يمسح يديه عينيها، ويسكتها.. النسائي

3. بيان أحكام الأسرة وحقوق وواجبات أفرادها وعلاقتها، في جميع المراحل التي تمر بها الأسرة حفاظاً على أداء سهل داخل الأسرة وخارجها، وضماناً للحقوق المعنوية والمادية لأفرادها، مما يقوي الروابط الأسرية، ويحفظ تماسك المجتمع.

4. إعلاء شأن رباط الزواج، عندما عبر عنه بالميثاق الغليظ، قال تعالى: **﴿وَأَخَذَنَا مِنْكُمْ مِّثْقَالًا غِلِظًا﴾** (النساء 21). لتعظيم شأن هذه العلاقة في نفس المسلم، وهو ذات الوصف الذي عبر به عزوجل عن الميثاق الذي أخذه على الأنبياء عليهم السلام في قوله تعالى: **﴿وَأَخَذَنَا مِنْهُمْ مِّثْقَالًا غِلِظًا﴾** (الأحزاب 7).

أوضح:

دلالة وصف عقد النكاح بالميثاق الغليظ.

5. الحث على تيسير تكاليف الزواج، وإزالة العقبات من طريق المقبولين عليه، قال ﷺ: **«إِنَّ مِنْ يُمْنِي الْمَرْأَةِ تَيِّسِيرُ خِطْبَتِهَا، وَتَيِّسِيرَ صَدَاقَهَا»** (الجامع الصغير)، وليس فقط في المهر بل في تكاليف الزواج كلها، وقد أصبحت المبالغة في ذلك تمثل عقبة كأداء أمام الشباب في بعض الأحيان، وقد حازت دولة الإمارات العربية المتحدة قصب السبق في فك هذه المعضلة، من خلال صندوق الزواج وصندوق الإسكان وبناء صالات للأفراح وغيرها، حفاظاً على استقرار الأسرة وسعادة أفرادها قبل وبعد نشأتها.

اقتراح:

ثلاثة حلولٍ تجعل الزواج سهلاً ميسراً أمام الشباب.

أدلة:

من القرآن أو السنة على تنظيم الإسلام للعلاقات التالية:

* علاقـة الأب بأولادـه:

* علاقـة الزوجـة بزوجـها:

وظائف الأسرة:

أ. حفـظ النوع الإنسـاني:

الأسرة في نظام الإسلام، هي المؤسسة الوحيدة المكلفة بمهمة حفـظ النوع البشـري من خلال الزواج والإنجـاب مع الحفـاظ على الأنسـاب؛ لتحديد العلاقات بكلـ وضـوح، وترتـيب الحقوق والواجبات بنـاءً علـيـها، كصلة الرحمـ وـالمـيرـاثـ وـغـيرـهاـ.

بـ. تلبـية الحاجـات الفـطـرـية فـي الإنسـانـ:

وـمنـهاـ:

★ إشبـاعـ الغـرـائـزـ الإنسـانيةـ بـطـرـيقـةـ مـشـروعـةـ وـاعتـبارـهاـ عـبـادـةـ مـتـىـ وـافـقـتـ الضـوابـطـ الشـرـعـيـةـ، وـرـاقـقـتهـ الـتـيـةـ الـخـالـصـةـ لـوـجـهـ اللـهـ تـمـالـيـ، قـالـ رـسـولـ اللـهـ تـعـالـيـ: «وـفـيـ بـضـعـ أـحـدـكـمـ صـدـقـةـ». قـالـواـ يـاـ رـسـولـ اللـهـ، أـيـأـتـيـ أـحـدـنـاـ شـهـوـتـهـ وـيـكـونـ لـهـ فـيـهـ أـجـرـ؟ قـالـ: «أـرـأـيـتـمـ لـوـ وـضـعـهـاـ فـيـ الـحـرـامـ أـكـانـ عـلـيـهـ فـيـهـ وـزـرـ؟ فـكـذـلـكـ إـذـاـ وـضـعـهـاـ فـيـ الـحـلـالـ كـانـ لـهـ فـيـهـ أـجـرـ» (رواه مسلم).

★ إشبـاعـ النـزـعـةـ الفـطـرـيةـ لـلـوـلـدـ وـالـذـرـيـةـ، قـالـ تـعـالـيـ: «الـمـالـ وـالـبـنـوـنـ زـيـنـةـ الـحـيـوـةـ الـدـنـيـاـ» (الـكـهـفـ 46)؛ فالـأـسـرـةـ هـيـ الصـورـةـ الطـبـيـعـيـةـ المـشـرـوعـةـ الـتـيـ تـلـبـيـ رـغـبـةـ الإـنـجـابـ.

★ إشبـاعـ الحاجـاتـ النـفـسـيـةـ وـالـرـوـحـيـةـ: وـالـتـيـ تـمـثـلـ فـيـ الـمـوـدـةـ وـالـرـحـمـةـ وـالـاسـتـقـرـارـ وـالـأـمـانـ، بـيـنـ أـفـرـادـ الـأـسـرـةـ، وـتـمـنـحـهـمـ الـحـبـ وـالـثـقـةـ بـالـنـفـسـ.

ج. حفظ المجتمع:

بوقايتِه منْ دواعي الفساد والانحراف، وحمايته منَ الجريمة ومخاطرِ الأمراض والأوبئة.

د. تربيةِ الجيل وتنشئته:

فالأسرة هي المحسنُ الطبيعيُّ الذي يربّي الفرد؛ ليكون إنساناً صالحاً معتدلاً، لديه القيمُ والأخلاقُ اللازمَة؛ لكي يؤدي وظيفَتَه في الحياة: عبادة الله تعالى، وإعمار الأرض.

أوضح:

العلاقة بين قيام الأسرة ومنع انتشار الجريمة:

أفكُر، وأبِّينُ:

متعاوناً معَ مجتمعِي، ما يتَّرَبَّ على إشباعِ التَّزْعِةِ الفطريَّةِ للولدِ والذَّرِّيَّةِ؟

الأسس التي تبني عليها الأسرة:

1. وحدة الأصل والمنشأ: فالزوجُ والزوجةُ خلقا من أصلٍ بشريٍ واحدٍ، قالَ تعالى: **هُوَ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِّنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ** (ه). (الأنعام 98)
2. الحقوق والواجبات: أساسُ قويمٍ بين الزوجينِ، قالَ تعالى: **وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ** (ه) (البقرة 228)، فكلُّ عملٍ تقومُ به المرأةُ للرجلِ، فإنَّ للرجلِ عملاً يؤديه لها مقابلَه، فهما متكاملانِ في الحقوقِ والأعمالِ، كما أنَّ لكلِّ منها إحساساً ومشاعراً، فكلاهما بشْرٌ يحبُ ويكرهُ، ويفرُّ ويحزُنُ، وعلى كلِّ منها أنْ يراعي الطرفَ الآخرَ.
3. المودة والرحمة: قوامُ العلاقاتِ الأسريةِ، وسببُ الأمان النفسيِّ الذي لا تقومُ العلاقاتُ الأسريةُ إلا في أجواءِه، كما قالَ تعالى: **وَمَنْ ءَايَتِهِ أَنْ حَاقَ لَكُمْ مِنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لَتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوْدَةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَنْفَكِرُونَ** (٢١) (ه) (الروم)، وفي هذا الجوِّ ينموُ الحبُّ والتَّسامُحُ والتَّعاونُ وكلُّ القيم النَّبيلةِ.
4. التكافل الاجتماعي: ويكونُ بالتعاونُ بينَ أبناءِ المجتمعِ - فرادى وجماعاتٍ - على تحقيقِ الخيرِ ودفعِ الجُورِ في شتّيِّ الجوانِبِ المادِيَّةِ والمعنوَّيةِ، كما في قوله تعالى: **وَوَصَّيْنَا إِلَيْنَاهُ بِوَالِدِيهِ إِحْسَنَاهُ** (ه) (الأحقاف 15)، وقالَ أيضًا: **وَءَاتَيْتَ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ** (ه). (الإسراء 26)

أدبٌ، وأستنطُ:

أساس بناء الأسرة الذي يشير إليه كُل دليل من الأدلة الآتية:
 ** قال رسول الله ﷺ: «لِيْسَ الْمُؤْمِنُ بِالَّذِي يَشْبِعُ وَجَارُهُ جَائِعًا إِلَى جَنِيهِ». (رواه البخاري)

** قال الله تعالى: «وَعَاشُرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ» هـ. (النساء 19)

** عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قيلَ رسول الله ﷺ الحسن بن علي رضي الله عنه، وعنده الأقرع بن حابس التميمي رضي الله عنه جالساً فقال الأقرع: إن لي عشرة من الولد، ما قبلت منهم أحداً، فنظر إليه رسول الله ﷺ ثم قال: «من لا يرحم لا يرحم». (رواه البخاري)

ما يعين على استقرار الأسرة وسعادتها:

هناك أمورٌ شرعها الإسلام؛ ليوفر للأسرة عوامل الاستقرار والسعادة، ومنها:

5. حسن الاختيار: فقد جعل الإسلام لكل من الزوجين الحق في اختيار شريك حياته، وحتى على حسن الاختيار المرتكز على الدين والأخلاق، قال ﷺ: «إذا خطب إليكم من ترضون دينه وخلقه، فزوجوه». (الترمذى)، وقال ﷺ: «فاظفر بذات الدين تربت يداك». (البخاري)
6. النّظر والرؤيا للطرفين: كما قال ﷺ للمغيرة بن شعبة رضي الله عنه: «اذهب فانظر إليها، فإنه أحرى أن يؤدم بيتكما». (ابن ماجة)

7. التعاون والتفاهم: وهذا في جميع أمور الحياة، داخل البيت وخارجه، فإذا كان الإسلام أمرنا أن نعيّن الخادم إذا كان العمل فوق طاقته، فمن باب أولى مساعدة الزوجة والزوج فيما بينهما من عمل البيت وتربية الأبناء وغيرها.

8. الصبر: ويكتفي قوله تعالى: «إِنَّمَا يُوقَنُ الصَّابِرُونَ أَجْرُهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ» هـ (الزمير 10)، فصبر الزوج والزوجة من أهم أبواب الصبر، مثل صبرهم على بعضهم أو على تربية أولادهم وأرحامهم.

أحلٌ:

ما يلي من أسباب تفكّك الأسرة بالتعاون مع مجموعتي:

* قيام بعض الشباب بتكوين مفهومه عن الزواج من خلال الأفلام والروايات.

* خلط البعض بين العادات وأحكام الشرع.

* موضع التواصل الاجتماعي.

أتوّقُّعُ:

أسباباً أخرى لتفكّك الأسرة.



اهتمام إسلام بأسرة

الأسرة أساس المجتمع

وظائف الأسرة

أسس بناء الأسرة

منهج إسلام
في بناء الأسرة



أنشطة الطالب

أجيب بمفردك:

• **أولاً:** وضح ما يأتي: نظام الأسرة في الإسلام منسجم مع الفطرة.

• **ثانياً:** علّل ما يأتي:

1. تأسيس الأسرة الصالحة من الطاعات في الإسلام.

2. اهتمام الإسلام بالأسرة.

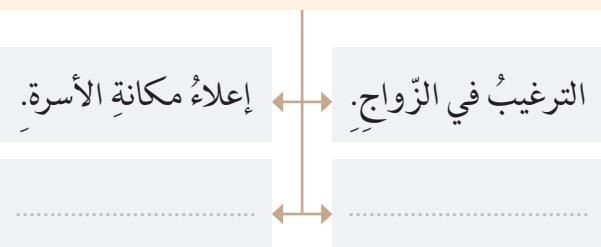
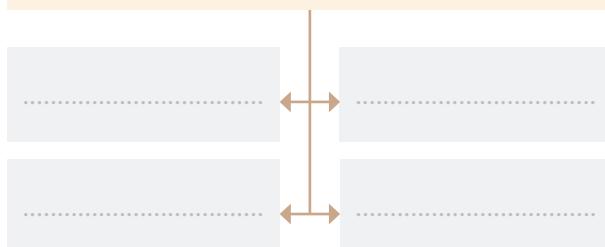
• **ثالثاً:** عدد وظائف الأسرة في الإسلام؟

• **رابعاً:** أكمل الفراغات في المخطط التالي:

يتجلّى اهتمام الإسلام بالأسرة من جانبي

الثاني: وضع أساس بناء الأسرة.

الأول: الدعوة إلى بناء الأسرة والحت على إقامتها.



سجّلت دولة الإمارات العربية المتحدة إنجازاتٍ وطنيةً بارزةً في مجال تعزيز حماية الأسرة وأفرادها.
أكتب ملخصاً عن أحد هذه الإنجازات.



أقييم ذاتي



مستوى تحققه			جانب التعلم	م
متميّز	جيد	متوسط		
			أقدّرُ أفرادَ الأسرةِ وأحرصُ على علاقاتٍ قويّةٍ بينهم.	1
			أتعاونُ في تحمّلِ بعضِ المسؤولياتِ في المنزلِ.	2
			أشاركُ في تطويرِ إنجازاتِ دولةِ الإماراتِ لحمايةِ الأسرةِ.	3
			الخُصُّ أهميةَ الأسرةِ في الإسلامِ.	4
			أحدّدُ أسسَ بناءِ الأسرةِ في الإسلامِ.	5

الدّرُسُ الرَّابعُ

أم سَلْمَةٌ

أَتَعْلَمُ مِنْ
هَذَا الدَّرِسِ أَنْ:

3. أَعْبَرَ عَنْ حِرْصِي عَلَى الْاقْتِداءِ بِأَمْ سَلْمَةَ.

1. أَسْتَخْرَجَ مَنَاقِبَ أَمْ سَلْمَةَ مِنْ خَلَالِ مَوَاقِفِهَا فِي السِّيرَةِ.
2. أَقْدَرَ مَكَانَةَ الْمَرْأَةِ فِي الْإِسْلَامِ.

أَبَادُرُ لِأَتَعْلَمُ



قَالَ تَعَالَى:

• هُوَ زَوْجُهُ أُمُّهُهُمْ . (الأحزاب 6)

• وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكُنَ لَهُ وَرِسُولُهُ وَتَعْمَلْ صَلِحًا نُؤْتِهَا أَجْرَهَا مَرَتَيْنِ وَأَعْتَدَنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا ۚ يَنِسَاءُ الَّتِي لَسْتُمْ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ إِنْ أَتَقْبَلْنَ فَلَا تَخْضُنَنِ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعُ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرْضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا ۚ . (الأحزاب ۲۱-۲۲).

❖ مَنِ الْمَقْصُودَاتُ فِي الْآيَاتِ الْثَلَاثِ السَّابِقَةِ؟

❖ بِمَ تَخْتَلِفُ أُمُّهَاتُ الْمُؤْمِنِينَ عَنْ غَيْرِهِنَّ مِنَ النِّسَاءِ كَمَا ذَكَرَتِ الْآيَاتُ الْكَرِيمَةُ؟

استخدم مهاراتي لتعلم



أقرأ، وأجيب:

أم سلمة هي هند بنت أبي أمية، أبوها "زاد الراكي" أبو أمية القرشي من أجدود العرب. كان لأبي سلمة وأم سلمة تاريخ عظيم في الإسلام؛ فقد كانوا من السابقين الأولين، وهاجرا مع العشرة الأولين إلى الحبشة حيث ولد هناك ابنهما سلمة، ثم قدموا مكةً بعد تمييق صحيفةمقاطعة، وقد اشتدا اضطهاد قريش المسلمين. فلما أذن رسول الله ﷺ لأصحابه بالهجرة إلى المدينة المنورة أجمع أبو سلمة أمره على الهجرة بأهله.

تصف السيدة أم سلمة هذا فتقول: فلما رأه رجال بنى مخزوم قاموا إليه فقالوا: هذه نفسك غلبتنا عليها، أرأيت صاحبنا هذه؟ علام نتركك تسير بها في البلاد؟!!

ونزعوا خطام البعير من يده وأخذونيه. وغضبت عند ذلك بنو عبد الأسد، وأهروا إلى سلمة وقالوا: والله لا نترك ابنتا عندها إذ نرعنوها من صاحبنا. فتجاذبوا ابني سلمة حتى خلعوا يده، وانطلق به بنو عبد الأسد رهط أبي سلمة، وحبسني بنو المغيرة عندهم، وانطلق زوجي أبو سلمة حتى لحق بالمدينة ففرقوا بيني وبين زوجي وبين ابني.

بعد تلك الحادثة الأليمة، تقول أم سلمة: فكنت أخرج كل غداة فأجلس بالأبطح فما أزال أبكي حتى أمسى، سنة أو قريباً منها، حتى مر بي رجل منبني عمي، أحد بنى المغيرة، فرأى ما بي فرحمني فقال لبني المغيرة: ألا تخرجون هذه المسكينة؟ فرقتم بينها وبين زوجها وبين ولديها. قالت: فقالوا لي: الحقي بزوجك إن شئت. قالت: ورد بنو عبد الأسد إلى عند ذلك ابني.

اقتصر علينا لفقرة السابقة:

استنتاج:

دلالة المواقف الآتية:

★ مشاركة أم سلمة زوجها في دخول الإسلام والهجرة والعلاقة الوطيدة بينهما والتوافق الفكري.

★ ترك أم سلمة الحياة المرية و اختيارها للهجرة و مشاقها.

أرتب من وجهة نظري:

المصاعب التي واجهت أم سلمة. (أبدأ بالأكثـر صعوبةً)

.1

.2

.3

أعبر عن مشاعري:

تجاه أم سلمة لما ألم بها حين أرادت الهجرة إلى المدينة المنورة. (عباراتٍ ثلاثةٍ)

.1

.2

.3

عفة وكرم:

قالت أم سلمة: فارتحلت بعيري، ثم أخذت ابني فوضعته في حجري، ثم خرجت أريد زوجي بالمدينة. قالت: وما معك أحدٌ من خلق الله. قالت: فقلت: أبلغ بمَنْ لقيت حتى أقدم على زوجي، حتى إذا كنت بالتنعيم لقيت عثمان بن طلحة بن أبي طلحة أخابني عبد الدار، فقال لي: إلى أين يا بنت أبي أمينة؟ قالت: أريد زوجي بالمدينة. قال: أو ما معك أحد؟ قالت: فقلت: لا والله إلا الله وبني هذا. قال: والله مالك من مترك. فأخذ بخطام البعير فانطلق معه يهوي بي، فوالله ما صحبته رجلاً من العرب قط أرى أنه كان أكرم منه. كان إذا بلغ المنزل أنماخ بي، ثم استآخر عنّي، حتى إذا نزلت استآخر بعيري فحط عنه، ثم قيده في الشجرة، ثم تنحى إلى شجرة فاضطجع تحتها، فإذا دنا الرواح قام إلى بعيري فقدمه فرحله، ثم استآخر عنّي وقال: اركبي. فإذا ركبته واستويت على بعيري أتي فأخذ بخطامه فقاده حتى ينزل بي. فلم يزل يصنع ذلك بي حتى أقدمني بالمدينة. فلما نظر إلى قرية بنى عمرو بن عوف بقباء قال: زوجك في هذه القرية، وكان أبو سلمة بها نازلاً، فادخلتها على بركة الله. ثم انصرف راجعاً إلى مكة. قال: فكانت تقول: والله ما أعلم أهل بيتي في الإسلام أصابهم ما أصاب آل أبي سلمة، وما رأيت صاحجاً قط كان أكرم من عثمان بن طلحة.

أحلل القصة، واستخرج:

شخصيات وردت في القصة مبيناً الصفة التي أعجبتك في كل منها:

الشخصية	ما أعجبني فيها
.....
.....
.....

نقرأ النص، ونتعاون:

اجتمع شمل أم سلمة بزوجها ولدتها سلمة بعد طول فراق، وتمضي الأيام ليشارك زوجها في غزوة بدرٍ فيفرح بنصر الله مع المؤمنين، ويُهُب مجاهداً مع رسول الله في غزوة أحدٍ فيُصاب فيها بجرح عميق، فما يزال يعالج حته بداله أنه اندمل، إلا أن الجرح كان قد رُم على فسادٍ، فاستشهد بسيبه. فصبرَّ، واحتسبَّ، وأخذَ تدعوه: (اللهُمْ عَنِّي كُلُّ مُصِيبَتٍ مُصَبِّتِي هَذِهِ، اللَّهُمْ وَأَخْلَفْنِي خَيْرًا مِنْهَا) وتقول في نفسها: من خيرٍ من أبي سلمة!!!

استشهد أبو سلمة، وخلف وراءه زوجه وأربعة من الصبية دون عائل يرعاهم، فتعاطف معها أهل المدينة، وأطلقوا عليها لقب: (أيمُّ الْعَرَبِ). وبعد انتهاء عدتها تقدم لها الرسول ﷺ خاطباً، فاعتذرَت قائلةً: "إِنِّي شَدِيدَةُ الْغِيَرَةِ، وَأَخَافُ أَنْ تَرَى مِنِّي شَيْئاً يَغْضِبُكُ، وَإِنِّي كَبِيرَةُ السَّنِّ، وَإِنِّي امْرَأَةُ ذَاتِ عِيَالٍ". فقال لها الرسول ﷺ: "أَمَّا مَا ذَكَرْتَ عَنْ غَيْرِكَ فَأَدْعُوكَ اللَّهَ يَعْلَمُ أَنْ يَذْهَبَهَا عَنِّكَ، وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنَ السَّنِّ فَقَدْ أَصَابَنِي مَا أَصَابَكِ، وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ الْعِيَالِ فَإِنَّمَا عِيَالُكَ عِيَالٌ". فوافقت ﷺ وأصبحت أم المؤمنين.



أَيّْنُ:

دلالة اعتذارِ أم سلمةٍ للرسول ﷺ عندما تقدم لخطبتها.

أَسْتَنْجُ:

* مظهراً من مظاهر التكافل الاجتماعي ورد في النص.

* عاملًا من عوامل استقرار الأسرة المسلمة.

نِبْحُثُ:

في المعجم عن معنى (أيم).

نِقَارُنُ:

بين الغيرة المحمودة والغيرة المذمومة كما في الجدول الآتي:

الغيرة المذمومة	الغيرة المحمودة	وجه المقارنة
		تشابهاً في
		اختلافاً في
		النتيجة

نِرْبُطُ:

بين ما ورد في النص السابق وتعليم أبي سلمة (قبل استشهاده) لزوجه أم سلمة حديث رسول الله ﷺ: «لا تصيب أحداً مصيبة، فистرجع عند ذلك ويقول: اللهم عندك احتسبت مصيبي هذه، اللهم أخلفني خيراً منها، إلا فعل ذلك به» (رواه مسلم)

أحلل النّصّ، وأستدلّ على:

* احترام الإسلام لحق المرأة في الموافقة على الزواج عند خطبتها.

* أهمية الوضوح والصراحة في شخصية المخطوبين لبعضهما ضماناً لإنشاء أسرة متماسكة.

شبهة وتفنيدها:

لم يكن زواج الرسول ﷺ قائماً على الرغبات الشخصية كما يدعى البعض، فقد تعددت أسباب زواج رسول الله ﷺ بأكثر من أربع نسوة.

- مثل لذلك مستعيناً بالجدول أدناه:

الهدف الخاص من الزواج منها	أم المؤمنين <small>رضي الله عنها</small>
إبطال حكم التبني.	زينب بنت جحش
.....
.....
.....

ذكاء وحكمة:

بعد أن وافق الرسول ﷺ على شروط صلح الحديبية، أصبَّ الصحابة بالوجوم، ولم يدركوا ما في الصَّلح من خيرٍ للإسلام؛ فعندما دعاهم الرسول ﷺ للعودة إلى المدينة المنورة وحلق رؤوسهم ونحر هديهم، على أن يحضروا وفي العام القادم معتمرین لمس ﷺ تباطؤاً منهم اتجاه طليه؛ لأنهم تهيئوا نفسياً ومادياً لأداء العمرة.

فدخل الرسول ﷺ إلى خيمته؛ ليجد حلالاً لما يواجهه من رد فعل أصحابه، فإذا بأم المؤمنين -أم سلمة رضي الله عنها- تشير عليه فتقول: يا نبي الله، اخرج، ثم لا تكلم أحداً منهم بكلمة، حتى تنحر بدنك، وتدعو حالتك فيحلق لك. وكأنها أدركت أن تباطؤ الصحابة في النحر كان بسبب عدم قيام الرسول ﷺ بذلك أمامهم. وبالفعل ما إن أخذ الرسول ﷺ بنصيحتها حتى قام الصحابة فنحرروا هديهم.

أبيين:

دلالة استجابة الصحابة لفعل الرسول ﷺ حين نحر الهدي.

أفند:

رأي القائلين بأن الإسلام يصادر حق المرأة في المشاركة في مختلف نواحي الحياة، من خلال دور أم سلمة رضي الله عنها بعد صلح الحديبية.

أمثل:

لدور أم الإمارات الشيخة فاطمة بنت مبارك خطيب الله في نهضة المجتمع الإماراتي وتطوره.

اقرأ، واستنتج:

ما تشير إليه العبارات التالية من صفات أم سلمة ومكانتها:

الصفة	العبارة	م
	كانت أمّهات المؤمنين رضي الله عنهم يتحاكمن إلى أم سلمة.	1
	كانت زينب بنت أم سلمة من أفقه نساء عصرها.	2
	كان النبي ﷺ إذا انتهى من صلاة العصر يزور زوجاته، فكان يبدأ بزيارة أم سلمة.	3
	روت أم سلمة أوجه قراءات سورة الفاتحة.	4

نظرة المجتمع لزواج الأرملة مبيناً رأيي الشخصي:

رأيي الشخصي	نظرة المجتمع
.....

أخطؤ، وأبدع:

أخطط لتنظيم ندوة حول (الحكمة من تعدد زوجات الرسول ﷺ).

أنظم مفاهيمي



أم سلمة <small>(رضي الله عنها) هاي:</small>	
(1) الحبشة (2)	هاجرت الهجرتين
غزوة	استشهد زوجها بعد:
	سب زواج الرسول ﷺ منها:
(1) قوة الإيمان (2) (3) (4)	اتصفت بـ:

أنشطة الطالب

أجِيب بِمفرداتِي:

• **أولاً:** دلّل من سيرة أم سلمة على المعاني الآتية:

1. الصّبر وقوّة الإيمان.

2. بناء العلاقة الزوجية بوضوحٍ وصدقٍ وصراحةٍ.

3. الحكمة وحسن التصرف.

4. الاهتمام بالأنباء الأيتام ورعايتهم.

• **ثانياً:** علل:

لُقِّبَتْ أم سلمة بأيمِّ العربِ.

• **ثالثاً:** تُعدُّ أم سلمة قدوةً للنساء المسلمات عبر العصور، اقتربَ ثلاثَ صفاتٍ لأم سلمة تُنصحُ

النساء المسلمات في هذا العصر أن يقتدين بها:

.1

.2

.3

أبحث في سبب نزول الآية، وأعرضه على زملائي:

وَلَا تَنْمِنُوا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ، بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا أَكَتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا أَكَسَبْنَ وَسَعَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا (٢٦). النساء.



أُثْرِي خبراتي

أقيِّم ذاتي



1. أشيرُ في المرّبع المعيّر عن مدى التزامِي بالسلوك المحدّد:

نادرًا	أحياناً	دائماً	السلوك	م
			أصبرُ على ما أواجهُ من صعابٍ في حياتي.	1
			أحرصُ على الاقتداءِ بأم سلمة.	2

2. أشيرُ في المرّبع المعيّر عن مدى إتقاني للتعلّم:

مستوى تحقّقه	جانب التعلم	م		
متميّز	جيد	متوسّط		
			تحديدُ نسبِ أم سلمة.	1
			استنتاجُ أهمِّ صفاتٍ تميّزَتْ بها أم سلمة.	2
			توضيحُ مكانةِ المرأةِ في الإسلام.	3
			استنباطُ الدّروسِ وال عبرِ من سيرةِ أم سلمة.	4

الوحدة الرابعة



محتويات الوحدة

الدرس	المحور	المجال	الرقم
وصايا وتوجيهات أخلاقية	القرآن الكريم وعلومه	الوحي الإلهي	1
المتواتر والآحاد	الحديث الشريف وعلومه	الوحي الإلهي	2
الشوري في الإسلام	قيم الإسلام	قيم الإسلام وآدابه	3
القواعد الفقهية	المعاملات	أحكام الإسلام ومقاصدها	4
الاستدامة في المنهج الإسلامي	القضايا المعاصرة	الهوية والقضايا المعاصرة	5

الدّرُسُ الْأَوَّلُ

وصايا وتجيئات أخلاقية - سورة الأحزاب (35-28)

4. أبین الدلائل الواردة في الآيات الكريمة.
 5. أعبر عن حرصي على القيم التي تضمنتها الآيات الكريمة.

1. أسمع الآيات الكريمة مراعيًّا أحكام التلاوة.
 2. أفسر مفردات الآيات الكريمة.
 3. أستنتاج التوجيهات والمبادئ الأخلاقية الواردة في الآيات.

**أتعلم من
هذا الدرس أنْ:**

أبادرُ لِتَعْلِمَ

أقرأ:

سبب نزول الآيات الكريمة:

حينما وسَعَ اللَّهُ عَلَى الْمَهَاجِرِينَ، وَزَالَتْ عَنْهُمْ حَالَةُ الضَّيقِ الْإِقْتَصَادِيِّ الَّذِي فُرِضَ عَلَيْهِمْ بَعْدَ هِجْرِهِمْ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَوَسَعُوا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ وَعِيَالِهِمْ، فَلَمَّا رَأَى أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ ذَلِكَ، طَلَبَ بَعْضُهُمْ مِنَ الرَّسُولِ ﷺ أَنْ يُوَسِّعَ عَلَيْهِنَّ كَمَا وسَعَ الْمَهَاجِرُونَ عَلَى أَزْوَاجِهِمْ، وَسَأَلَنَّهُ أَشْيَاءً مِنْ زِينَةِ الدِّينِ، وَصَارَ بَعْضُهُمْ يُكِثِّرُنَّ مِنَ الْإِلْحَاحِ عَلَيْهِ لِزِيادةِ نَفْقَتِهِنَّ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى هَذِهِ الْآيَاتِ

أناقش:

مع زملائي أهم أسباب الخلافات بين الزوجين وسبل حلها.

استخدم مهاراتي لتعلم



أتلوا وأحفظوا

سورة الأحزاب

قَالَ تَعَالَى: ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَا زَوْجَكَ إِنْ كُنْتَ تُرِدُنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزَيْنَتَهَا فَنَعَالِيَنَ أُمِّيَّعَكَنَ وَأَسَرِّحَكَنَ سَرَّاحًا جَيِّلًا ٢٨ وَإِنْ كُنْتَ تُرِدُنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالدَّارَ الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعْدَ لِلْمُحْسِنِينَ مِنْكُنَ أَجْرًا عَظِيمًا ٢٩ يَنِسَاءَ النَّبِيِّ مِنْ يَأْتِ مِنْكُنَ بِفَحْشَةٍ مُبِينَةٍ يُضْعَفُ لَهَا الْعَذَابُ ضَعَفَيْنَ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ٣٠ وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكُنَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ صَدِيقًا ثُوَّتَهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنَ وَأَعْتَدَنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا ٣١ يَنِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ إِنْ أَتَيْنَنَ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعُ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرْضٌ وَقَلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا ٣٢ وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَ وَلَا تَبْرُجْنَ تَبْرُجَ الْجَهْلِيَّةِ الْأُولَى وَأَقْمِنَ الْأَصْلَوَةَ وَءَاتِيَنَ الْزَّكُوَةَ وَأَطْعِنَنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهَبَ عَنْكُمُ الْرِّجْسُ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُكَهْرُكُهُ تَطْهِيرًا ٣٣ وَأَذْكُرْنَ مَا يُتَلَقَّى فِي بُيُوتِكُنَ مِنْ إِيمَانِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَيْرًا ٣٤ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَنِينَ وَالْقَنِينَ وَالصَّدِيقِينَ وَالصَّدِيقَاتِ وَالصَّدِيرِينَ وَالصَّدِيرَاتِ وَالخَشِيعِينَ وَالخَشِيعَاتِ وَالخَشِعَتِ وَالخَشِعَتِ وَالصَّتِيرِينَ وَالصَّتِيرَاتِ وَالصَّتِيرَمِينَ وَالصَّتِيرَمِينَ وَالحَفِظِينَ وَالحَفِظِينَ فُرُوجُهُمْ وَالحَفِظَتِ وَالذَّكِيرِينَ اللَّهُ كَثِيرًا وَالذَّكِيرَاتِ أَعْدَ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ٣٥ ﴾

تعرف على تفسير المفردات القرآنية

المفردة	تفسيرها
وزينتها	محاسنها
أمتعكـنـ	مالـ يوهـبـ للـمطلـقةـ زـيـادـةـ عـلـىـ حـقـوقـهاـ المـقرـرـةـ شـرـعاـ.
واسـرـحـكـنـ	أـطـلـقـكـنـ.
سرـلـحـاـجـيـلـاـ	طـلاـقاـ خـالـيـاـ مـنـ الضـرـرـ وـانتـقاـصـ الـحقـوقـ.
يـفـحـشـةـ	معـصـيـةـ.
يـقـنـتـ مـنـكـنـ	تـداـوـعـ عـلـىـ الطـاعـةـ.
فـلـأـتـخـضـعـنـ بـالـقـوـلـ	لـاـ تـرـقـنـ الـكـلامـ.
قـوـلـاـ مـعـرـوفـاـ	كـلـامـاـ حـسـنـاـ بـعـيـداـ عـنـ الرـبـيـةـ وـالـأـطـمـاعـ.
وـقـرـنـ فـيـ بـيـوتـكـنـ	الـاسـتـقـرـارـ فـيـ الـبـيـتـ وـعـدـمـ الـخـروـجـ إـلـاـ لـحـاجـةـ.
أـلـرـجـسـ	الـإـثـمـ وـالـذـنـبـ.
أـهـلـ الـبـيـتـ	نـسـاءـ النـبـيـ ﷺـ وـأـهـلـهـ.

أفهم دلالة الآيات



إضاءات

قال ﷺ:

"إِنَّكَ لَنْ تَدْعَ شَيْئًا لِلَّهِ
إِلَّا أَبْدَلَكَ اللَّهُ بِهِ مَا هُوَ
خَيْرٌ لَكَ مِنْهُ"

رواه أحمد

أوْلَى: حُسْنُ الْاخْتِيَارِ

عندما طلبت بعض أمهات المؤمنين رضي الله عنها من النبي ﷺ زيادة نفقتهن، أمر الله تعالى نبيه ﷺ أن يخربهن بين العيش معه عيشتها التي اختارها من الدنيا، ورضي بها ﷺ، أو أن يفارقهن ليحصلن على ما أردنه من زينة الحياة الدنيا، فإن آثرن حب الله ورسوله، ونعم الدار الآخرة، ورضين بما هن فيه مع رسول الله ﷺ، فإن الله أعد للمحسنات في أعمالهن أجراً كبيراً. فبدأ ﷺ

بعائشة فقلَّا: «يا عائشة، إني ذاكر لك أمراً، فلا عليك أن لا تعجلني فيه حتى تستأمرني أبوينك»، ثم قرأ على الآية: (يا أيها النبي قل لآزواجه حتى بلغ أجرًا عظيمًا)، قالت عائشة: «قد علم والله أن أبي لم يكون ليأمراني بفراقه»، قالت: فقلت: «أوفي هذا استأمر أبوي؟ فإنني أريد الله ورسوله والدار الآخرة» (رواه مسلم)، وهذا ما اختارتة أيضاً أمهات المؤمنين جميعهن، حيث وفعلن الله لحسن اختياره وتقديم الآخرة على متاع الدنيا.

ولا يظن أحد أن النبي ﷺ كان بخيلاً على أهله رضي الله عنه، بل كان ﷺ أكرم الناس، وكان يبذل ما في وسعه ﷺ، وكان خير الناس لأهله.

كما أن الله تعالى أمره بتخمير زوجاته رضي الله عنه، لأنه ﷺ لا يستطيع أن يلبى طلبهن، ولا يليق به أن يجبرهن على العيش معه، فالحياة بالرضا أجمل وأسعد.

كذلك لا يفهم مما سبق أن النبي ﷺ كان لا يحب الحياة، فقد كان أول عمل قام به لما وصل المدينة البناء والإعمار، فبني المسجد، ثم سوقاً للمدينة، وحضر الناس على العمل والسعى وطلب الرزق، وهو القائل ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يَحْبُّ الْجَمَالَ» (رواه مسلم)، لكن مسؤولياته ﷺ كانت عظيمة، فلم يكن مسؤولاً عن أهله فقط، بل كان مسؤولاً عن المجتمع بأسره.

أتأمل، وأكتشف:

ما طلبت أمهات المؤمنين من النفقه من خلال الحديث الآتي:
قالت أم المؤمنين عائشة: «إن كنا لننظر إلى الهلال، ثم الهلال، ثلاثة أهلاً في شهرين، وما أودت في أيات رسول الله ﷺ نار». (رواه البخاري)

أُبَيْنُ:

نادى الله تعالى رسوله ﷺ، وأمره أن يخير أزواجه الطاهرات بين أمرتين، هما:

❖ الأمر الأول:

❖ الأمر الثاني:

أَتَوْقَعُ:

نتيجة كل اختيار من الخياراتين:

❖ نتيجة الأول:

❖ نتيجة الثاني:

أَنَاقِشُ، وَأَحْدَدُ:

السبب الحقيقي لاختيار النبي ﷺ لنفسه ولأهل بيته حياته البسيطة، متعاوناً مع مجموعتي:

* الإسلام يحرم التمتع بزينة الدنيا والطيبات.

* الرغبة الخالصة فيما عند الله، وعدم الانشغال عن هدفه.

أَوْضَحُ:

أكمل الجدول؛ لأوضح الآثار المترتبة على حسن الاختيار لكل مما يلي:

الاختيار	الأثر المترتب على ذلك
اختيار الزوجة المناسبة	
اختيار الصديق المناسب	
اختيار الموظف المناسب	

ثانيًا: توجيهات ربات نساء النبي ﷺ

ووجه الله تعالى خطابه لنساء بيت النبوة رضي الله عنهم، وخطابهن خطاباً خاصاً يوضح مقدار المسؤولية الملقاة على عاتقهن، ذلك لأنّ بيت النبوة محل قدوة وأسوة للمؤمنين والمؤمنات. فبدأ بتحذيرهن أشد التحذير من المعاصي والفواحش. ثم بيّن لهنّ أن جزاء مَنْ تواطَبُ منهنَّ على طاعة الله تعالى وطاعة رسوله بأنْ تؤتُهَا أجرها مرتين واعتذرناها رزقاً كريماً دائمًا لا ينقطع، كما أنَّ مَنْ تَقْعُلْ معصيَةً يضاعفُ لها العذاب.

ولأنَّ الله تعالى يريد لزوجاتِ نبيه أنْ يَكُنْ طَاهِراتٍ مِّنْ كُلِّ إِثْمٍ، مصنوناتٍ نقیّاتٍ من كُلِّ دنسٍ، أمرهنّ بأوامر عدّة منها:

1. تقوى الله تعالى.

2. الكلام الرّصين الذي يجتب صاحبَه سوء الظنّ؛ من أصحاب النّفس المريضة، وذوي الأفهام السّقيمة.

3. لزوم البيت إلا لحاجة أو طاعة أو مصلحة؛ حفظاً لمكانتهن من رسول الله بأنْ يَكُنْ مِّنْ أَئِمَّةِ الْمُحْسِنِينَ.

4. الابتعاد عن التبرج وهو إظهار محسن المرأة أمام الرجال.

5. إقامة الصلاة وإيتاء الزكوة.

ثم ختم الله تعالى توجيهاته لأمهات المؤمنين رضي الله عنهم بقوله: **﴿وَأَذْكُرْنَ مَا يَتْلَى فِي بُيُوتِكُنَّ مِّنْ أَيْدِيَ اللَّهِ وَالْحَكْمَةِ﴾**، وتحتمل هذه الآية معانٍ عدّة، إنها تأمرهنّ:

1. أن يذكرن ما جاء في القرآن، ولا يغفلن عن العمل به.

2. أن يتذكرن نعمة نزول الوحي في بيتهن من دون الناس.

3. أن يحفظن ما يتلى في بيتهن من القرآن الكريم وسنة النبي بأنْ يَكُنْ مِّنْ أَئِمَّةِ الْمُحْسِنِينَ، لتعليم المؤمنين، وخاصة النساء.

أستنتاج:

* دلالة بيان هذه الأحكام في حق أهل بيت النبي بأنْ يَكُنْ مِّنْ أَئِمَّةِ الْمُحْسِنِينَ.

أعلل:

جعل الله تعالى جزاء نساء النبي بأنْ يَكُنْ مِّنْ أَئِمَّةِ الْمُحْسِنِينَ مصاعداً على ما يأتين من أفعال حسنة أو سيئة.

لآثار المترتبة على كل ممّا يأتي:

خضوع المرأة في قوله:

تيرجُ المرأة وإبداع زينتها لغير محارمها:

ثالثاً: صفات المؤمنين وأجرهم:

يُخْبِرُنَا اللَّهُمَّ إِلَى فِي هَذِهِ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ، أَنَّ الْمَرْأَةَ وَالرَّجُلَ فِي الْجَزَاءِ سَوَاءٌ، كَمَا سَاوَى بَيْنَهُمَا فِي التَّكْلِيفِ، فَيَسْتَحْقُ بِهَا عِبَادُهُ -نِسَاءً وَرِجَالًا- الْمَغْفِرَةَ وَالثُّوَابَ الْعَظِيمَ، وَهِيَ: إِسْلَامُ الظَّاهِرِ بِالْأَنْقِيادِ لِأَحْكَامِ الدِّينِ بِالْقَوْلِ وَالْعَمَلِ، وَإِسْلَامُ الْبَاطِنِ وَهُوَ: الْإِيمَانُ بِالْتَّصْدِيقِ التَّامِّ، وَالْإِذْعَانُ لِمَا فَرَضَ اللَّهُ بَعْدَ مِنْ أَحْكَامٍ، وَالْقِنُوتُ وَهُوَ: دَوْمُ الطَّاعَةِ لِلَّهِ، وَالصَّدْقُ فِي الْأَقْوَالِ وَالْأَعْمَالِ، وَالصَّبْرُ عَلَى الْمُكَارِهِ وَتَحْمِلُ الْمُشَاقَّ، وَالْخُشُوعُ وَالتَّوَاضُعُ لِلَّهِ تَعَالَى بِالْقَلْبِ وَالْجُواَرِحِ، تَعْظِيمًا لِلَّهِ بَعْدَهُ، وَالْتَّصْدِيقُ بِالْمَالِ، وَالْإِحْسَانُ إِلَى الْمُحْتَاجِينَ، وَالصَّوْمُ، وَحَفْظُ الْفَرْجِ مِنَ الرِّزْنَا، وَذِكْرُ اللَّهِ كَثِيرًا بِالْقَلْبِ وَاللِّسَانِ وَالْجُواَرِحِ وَالدُّعَاءِ.

أَتَأْمِلُ، وَأَصْنُفُ:

أتأملُ الآية (35) وأصنفُ الصّفات الواردةَ فيها إلى ما يأتي:

* * * الصّفاتُ الّتِي تنظّمُ علاقَةَ الإِنْسَانِ بِرَبِّهِ.

* **الصّفاتُ الّتِي تَنْظِمُ عَلَاقَةَ الإِنْسَانِ بِنَفْسِهِ.**

* * الصّفاتُ الّتِي تَنْظِمُ عَلَاقَةَ الإِنْسَانِ بِغَيْرِهِ.



وصايا وتجيئات أخلاقية

الأولُ:

دلالة تخبيّر النبي ﷺ

لزوجاته رضي الله عنهنَّ

الثانيُ:

**تجيئات ووصايا
أمم المؤمنين**

2. تجنبُ الخضوع بالقولِ	1. المداومة على التقوى	صفات المؤمنين والمؤمنات
4. البعد عن التبرّج	3. عدمُ الخروج من البيتِ لغير حاجةٍ	
.6	.5	
.8	.7	
2. الإيمانُ	1. الإسلامُ	
4. الصدقُ	3. القنوتُ	
.6	5. الصبرُ	
.8	.7	
.10	.9	

أنشطة الطالب

أجيب بمفردك:

• **أولاً:** بين دلالة قوله تعالى: **﴿لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِّنَ النِّسَاءِ إِنْ أَتَقْيَمُ﴾**.

• **ثانياً:** لماذا فرض على نساء النبي ﷺ مستوىً عالٍ من الالتزام الأخلاقي دون سائر النساء؟

• **ثالثاً:** عدد ثلاثة من آداب الحديث بين الرجال والنساء:

- 1.
- 2.
- 3.

• **رابعاً:** ما الدروس التي يمكن أن تستفيد بها الأسرة المسلمة من هذه الآيات؟

• **خامساً:** اشرح: الأوامر الواردة في الآيات الموجهة لنساء النبي ﷺ تشمل المسلمين جميعاً.

• **سادساً:** ما الحكم في الحالات الآتية مع التعليل:

★ طالبته زوجته بزيادة مصروف الشهير، وهو مقتدر، فخيرها؛ عملاً بالكتاب والسنة. (المقصود التخيير الوارد في الآيات)؟

تَعْمَلُ مَدْرَسَةً فِي وزَارَةِ التَّرْبِيَةِ وَالْتَّعْلِيمِ، فَقَالَ لَهَا زَوْجُهَا: الرَّمَيُ الْبَيْتَ؛ عَمَلًا بِقَوْلِهِ تَعَالَى: هُوَ قَرَنَ فِي بُيُوتِكُنَّ كَمَّ؟

أَقْدَمْ تقريرًا موجزًا عنِ الْحُكْمَةِ مِنْ جَعْلِ نصيْبِ الْمَرْأَةِ نصيْبِ الرَّجُلِ فِي الْمِيراثِ.



أَقْيِمُ ذَاتِي



مُسْتَوْيٌ تَحْقِيقٍ			جَانِبُ التَّعْلِيمِ	م
مُتَمِّز	جَيْدٌ	مُتوسِطٌ		
			أَسْمَعُ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةَ مَرَاعِيًّا أَحْكَامَ التَّلَاوةِ.	1
			أَفْسُرُ مفرداتِ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ.	2
			أَسْتَنْتِجُ التَّوجِيهَاتِ وَالْمَبَادِئِ الْإِلْخَالِقِيَّةِ الْوَارَدةَ فِي الْآيَاتِ.	3
			أَبْيَّنُ الدَّلَالَاتِ الْوَارَدةَ فِي الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ.	4
			أَحْرُصُ عَلَى الْقِيمِ الَّتِي تضَمِّنَتْهَا الْآيَاتِ الْكَرِيمَةُ.	5

معجم الدرس

المعنى	المصطلح
أن تبديَ من محاسنها ما أوجَبَ اللَّهُ عَلَىٰ عَلَيْهَا ستره.	تبرجُ الجاهليةِ
الفترةُ ما بينَ عِيسَى <small>عَلَيْهِ السَّلَامُ</small> وسَيِّدِنَا مُحَمَّدَ <small>صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small> .	الجاهليةُ الأولى

الدرس الثاني

المتواتر والحادي

**أتعلم من
هذا الدرس أن:**

٤. أقدر لعلماء الحديث اجتهادهم في دراسة الإسناد.
٥. أتوقع من الأخبار، وأرفض الإشاعات.
١. أفرق بين الحديث المتواتر والحديث الآحاد.
٢. أستبط شروط الحديث المتواتر.
٣. أميز بين أنواع الحديث الآحاد.

أبادر: أتعلم

انتشر في المدرسة خبر مفاده أنه تم تأجيل مواعيد اختبارات نهاية الفصل الدراسي. الجدول التالي يبيّن صفات مَنْ نشروا الخبر، وأثبتوه على أنه حقيقة، بينما فريق آخر من الطلبة رفضوا الخبر، وطالبوه بعدم نشره.

تأملِ الجدول المحدد لصفات كلِّ من الفريقين، ثم أجب عن الأسئلة التالية له:

الفريق الثاني غير ناشر	الفريق الأول الناشر	وجه المقارنة
ثلاثون طالباً؛ من كُلّ صفٍ عشرة طلاب	٣	العدد
عرف عنهم الصدق والجدية والانضباط	كثيرو المزاح	صفاتهم
من صفوف مختلفه	من صفٍ واحد	صفوفهم
سمعوا نفي الإدارة للخبر	الطلاب أنفسهم	مصدر الخبر الذي نقلوه

بناءً على المعطيات؛ أيُّ الفريقين ينبغي أن تصدق حسب رأيك؟

ما الأسباب التي تدعوك لاتخاذ قرارك؟

.1

.2

.3



مفاهيم ومصطلحات

استوْثِق علماءُ الْحَدِيثِ مِنْ صَدِيقٍ مَا يَصْلُّهُمْ مِنْ أَحَادِيثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَدَرَسُوهَا مِنْ جَانِبِهِ؛ جَانِبِ الْمُتَنِّ وَجَانِبِ السَّنِدِ، وَفَقَرَضُوا بَاطِنَهُ مُحَدَّدًا، تُمْكِنُ الْعَالَمُ مِنْ تَحْدِيدِ رَتَبَةِ الْحَدِيثِ وَدَرْجَتِهِ، وَقَدْ صَنَفُوا أَحَادِيثَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِنَاءً عَلَى نَتَائِجِ بَحْثِهِمْ وَدَرْسِهِمْ، فَقَدْ دَرَسُوا سَنَدَ الْحَدِيثِ مِنْ عَدَّةِ نَوَاحٍ؛ مِنْهَا: عَدْدُ الرَّوَاةِ وَتَعْدُدُ طَرَقِ رِوَايَةِ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ. فَقَسَّمُوا الْحَدِيثَ بِنَاءً عَلَى حَالِ السَّنِدِ إِلَى قَسْمَيْنِ: **المتواتر والآحاد**.
تأمّل المخطط الآتي جيداً:

© محفوظة لوزارة التربية والتعليم للاستخدام في المدارس أو في أي مكان آخر غير منها أو يتزامن بي طلاق استئنادة المعاهدات، أو تعلم من الأشكال من دون اذن مسبق من المنشئ.

أقسام الحديث من حيث عدد الرواية في السندي

الآحاد: ما لم يصل عدد رواهه في كل طبقةٍ حدَّ التواتر

غريب
ما كانَ في
أحدٍ طبقاتهِ
راوٍ واحدٍ

عزيزٌ
لا يقلُّ رواهُه
عن اثنينٍ في
كل طبقاتِ
السندي

مشهورٌ
رواہ ثلاثةٌ
فأكثُرُ فِي
كل طبقةٍ من
طبقاتِ السندي

يعملُ به إذا توافرت به شروطُ الحديث الصحيح الخمسة

المتواترُ: ما رواه جمُعٌ عن جمُعٍ يستحيلُ اتفاقُهم على الكذبِ في كل طبقاتِ السندي ومستندُ خبرِهم الحسن

متواتر بالمعنى
رويَ بألفاظٍ
متعددةٍ حملَت
نفسَ المعنى

متواتر باللفظ
رويَ بلفظٍ واحدٍ
من جمِعٍ كبيرٍ

يجب العمل به لأنَّه قطعيُّ الثبوت

تعاونٌ:

نقرأ المخطط، ونستنبط شروطَ الحديثِ المتواتر.

المقصود بطبقةِ السندي أنها فتره زمنيه من عمر السندي، ويؤخذ عدد الرواية الذين كانوا في الفترة المحددة فنقول: طبقةُ الصحابةِ، وطبقةُ التابعين، وطبقةُ تابعي التابعين. فعدد رواة نفس الحديث من التابعين، يمثل عدد رواة الطبقة الثانية، وهكذا....

- 1.
- 2.
- 3.
- 4.

أهمية تصنيف الحديث الشريف بناءً على السندي

إنَّ تصنِيفَ وترتِيبَ الحديثِ الشَّرِيفِ قدْ ساعدَ الدَّارسِينَ كثِيرًا في مختلِفِ فروعِ العُلُومِ الشرعيةِ، وسَهَّلَ عمليَّةَ البحَثِ عَلَيْهِمْ، فوَقَرَ لهمُ الوقتُ والجهدُ، كما أَنَّهُ سَهَّلَ عمليَّةَ المقارنةِ والمُقارنةَ بينَ الأدلةِ المأْخوذَةِ منَ السَّنَةِ النَّبُوَّيَّةِ، وكذلِكَ مُكِّنَ منَ الترجيحِ بينَ الأدلةِ بناً على رتبةِ السَّنَدِ، فيقدِّمُ المتواترَ على الآحادِ، ويقدِّمُ الدَّلِيلَ الَّذِي لَه طرقُ روایةٍ أَكْثَرَ عَلَى الأقلِ طرقاً، فيعُدُّ هُوَ الأقوىُ، هذا في حالِ وجودِ تعارضٍ بينَ الحديثَيْنِ وتعذرَ الجمعُ بَيْنَهُما.

كما أَنَّ هذا التَّصنيفَ ساهمَ في حفظِ السَّنَةِ النَّبُوَّيَّةِ منَ الدَّسِّ فيها ما ليسَ منها، ولو حاولَ مَنْ حاولَ أَنْ يدخلَ في السَّنَةِ المطهَّرةِ شيئاً ما، سَهَّلَ كشفُهُ، لعواملٍ كثيرةٍ؛ منْ أَهمُّها: دراسةُ سندِ الحديثِ وتصنيفِهِ، والجهودُ الَّتِي بذَلَها العلماءُ في هذا المجالِ.

أَعْلَى:

ما يلي بالتعاون معَ مجموعتي:

** لم يتَّفقُ العلماءُ على العددِ الَّذِي ينبغي أنْ يتوافَرَ في كُلِّ طبقةٍ منْ طبقاتِ السَّنَدِ ليكونَ الحديثُ متواتراً.

** اشتراطُ أَنْ يكونَ نقلُهُمْ للحديثِ معتمداً على الحواسِ كقولِ الرَّاوِي سمعْتُ أو رأَيْتُ.

تعاونٌ ونقارنُ:

نستخدمُ الجدولَ التالي للمقارنةِ بينَ الحديثِ المتواترِ والقرآنِ الكريمِ، ثمَّ نستنتجُ حكمَ الأخذِ بأحكامِ الحديثِ المتواترِ:

الحديثُ المتواترُ	القرآنُ الكريمُ	مجالُ المقارنةِ
.....	عددُ الرواياتِ في كُلِّ طبقةٍ
.....	صفاتُ الرواياتِ في كُلِّ طبقةٍ
.....	ثبوثُ أحكامِهِ
يجبُ العملُ بما وردَ بهِ منْ أحكامٍ		استنتاجُ حكمَ العملِ بهِ:

بعد دراستنا للمخطط السابق بما يتعلق بالحديث الآحادأبيين:

الفرق بين الحديث الآحاد والمتواتر من حيث الأخذ بهما.

تعاون، وأطبق:

مع مجموعتي ما تعلمناه لملء الجدول التالي بما يناسبه:

نوع الحديث	وصف السندي	النص (الحديث)
	رواه ثلاثة فأكثُر، وأقلُّ من التواتر في كل طبقات السندي.	«إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبضُ الْعِلْمَ انتزاعًا يَتَزَعَّهُ مِنْ صَدُورِ الْعَبَادِ، وَلَكِنْ يَقْبضُ الْعِلْمَ بِقَبْضِ الْعَلَمَاءِ» (متفق عليه)
حديث عزيزٌ		«لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالْدِهِ وَوَلَدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ» (متفق عليه)
	رواه سبعون صحابياً بنفس اللفظ.	«مِنْ كَذَبَ عَلَيِّ مَتَعْمَدًا فَلِيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ» (متفق عليه)
	تفرد به عمر بن الخطاب <small>رض</small> عن الرسول <small>صل</small> .	«إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَاتِ» (متفق عليه)
	رويت في قرابة المئة حديث بألفاظ مختلفة.	أحاديث رفع اليدين في الدعاء.

استنتج:

دلالة دراسة العلماء لحديث رسول الله ﷺ بهذه الدقة.

أميّز:

بين الحديث المتواتر والحديث الآحاد حسب الجدول:

الحديث الآحاد	الحديث المتواتر	مجال المقارنة
.....	أوجه التشابه
.....	أوجه الاختلاف
.....	النتيجة

أصمم، أبدع:

أصمّم لوحةً تعلقُ في جناح الصفّ الحادي عشر؛ لأعرض عليها معنى المتواتر وأقسامه وحكمه وأبيّن معنى التسمية وعلاقته بالأنواع الأخرى، أو الحديث الآحاد وبنفس التفصيل.

أخطّط:

مع أصدقائي لتنفيذ ندوة حول الأثر السلبي لعدم التأكيد من مصدر الأخبار والتحقق من صحتها.



أنواع حديث الأحادي

- .1
- .2
- .3

أقسام الحديث

- .1
- .2

المتواتر والحادي

حجية

الحادي:

المتواتر:

أهمية تصنيف الحديث

- .1
- .2

أنشطة الطالب

أجب بـ مفردات:

• أولاً: ضع المصطلح المناسب أمام العبارات الآتية:

- ★ () : وجود راوين على الأقل في كل طبقات السند بحيث لا يصل العدد إلى حد التواتر.
- ★ () : الحديث الذي يرويه جمّع يستحيل تواطؤهم (اتفاقهم) على الكذب في كل طبقات السند.
- ★ () : الحديث الذي قل عدد رواته عن حد التواتر.

• ثانياً: وضح نوعي الحديث المتواتر.

• ثالثاً: وضح أهمية تصنيف الحديث الشريف بناءً على السند في أربع نقاط.

.1

.2

.3

.4

• رابعاً: ضع كلمة (صَحَّ) أمام العبارة الصَّحيحة وكلمة (خَطَّأ) أمام العبارة غير الصَّحيحة فيما يلي:

- () الحديث المشهور هو ما كان في طبقات إسناده راوٍ أو أكثر.
- () الحديث المتواتر أقوى أنواع الحديث الشريف.
- () يجب على المسلم التوثق مما ينشره عن الرسول ﷺ.
- () من المؤكّد أنَّ الحديث المتواتر مقبولٌ محتاجٌ به.
- () كلَّ حديثٍ آحادٍ حديثٌ صحيحٌ.

• **خاصّة:** ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة:

* اشتراط العدد الكبير في الحديث المتواتر للتأكد من عدم:

- 3) الخطأ والكذب.
- 4) الكذب أو الخطأ.

- 1) الكذب.
- 2) الخطأ.

* العلاقة بين الحديث الآحاد والحديث المشهور:

- 3) الحديث الآحاد من أنواع المشهور.
- 4) الحديث المشهور والآحاد لهما نفس الشروط.

- 1) كل حديث آحاد مشهور.

- 2) كل حديث مشهور فهو آحاد.

* حكم الأخذ بالحديث المتواتر:

- 3) يؤخذ به دائمًا.
- 4) لنا الخيار بأخذته أو رفضه.

- 1) يؤخذ به إن كان صحيحاً.

- 2) لا يجب الأخذ به.

• **سادساً:** قارن بين الحديث المتواتر والإشاعة مستخدماً الجدول:

الإشاعة	الحديث المتواتر	مجال المقارنة
		مصدر الخبر
		صفات ناقل الخبر
		نتائج نشر الخبر
		قرارى

- (اختر واحداً من النشاطين)
- أبحث عن حديث متواتر، وأعرضه على لوحة في الصّفّ.
 - من الأحاديث المتواترة بالمعنى أحاديث الشفاعة. أبحث عن ثلاثة أحاديث عن شفاعة الرسول ﷺ للمؤمنين يوم القيمة، وأعرضها على زملائي.



أقييم ذاتي



1. أشيرُ في المربع المعبرِ عن مدى التزامي بالسلوك المحدد:

نادرًا	أحياناً	دائماً	السلوك	م
			أحرص على الاقتداء بالنبي ﷺ.	1
			أقدر للعلماء دقة دراستهم لسند الحديث الشريف وعدد روايته.	2
			أحرص على التأكيد مما يصلني من أخبارٍ.	3

2. أشيرُ في المربع المعبرِ عن مدى إتقاني للتعلم:

مستوى تحقّقه			جانب التعلم	م
متميّز	جيد	متوسط		
			أفرقُ بين الحديث المتواتر والحديث الآحاد.	1
			أستنبطُ شروطَ التّواتر في الحديث الشريف.	2
			أميّز بين الأنواع الثلاثة للحديث الآحاد.	3

معجم الدرس

المعنى	المصطلح
خمسة شروط يجب أن تتوفر بالحديث ليحكم عليه بالصحة.	الشروط الخمسة
العدالة، الضبط، الاتصال، عدم العلة، عدم الشذوذ.	شروط الحديث الصحيح
أن يكون الناقل له عدلاً، أي عدل في دينه، ليس بفاسق.	العدالة
أن يكون ضابطاً ضبطاً تماماً بحيث لا يخطئ في التحمل ولا في الأداء.	الضبط
أن يكون السنداً متصلة بحيث يرويه التلميذ عن شيخه مباشرةً.	الاتصال
ليس فيه علة قادحة لا في سنته ولا في متنه.	عدم العلة (غير معلى)
أن لا يخالف الراوي الثقة من هو أوثق منه.	عدم الشذوذ (لا يكون شاداً)

الدرس الثالث

الشوري في الإسلام

1. أوضح معنى الشوري.
2. استنتاج فوائد الشوري.
3. أبين مجالات الشوري.

**أتعلم من
هذا الدرس أنْ:**

أبادر لتعلم

**إضاءات**

قال جابر رض:

"كان رسول الله صل يعلمُنا الاستخارَة في الأمور كُلُّها، كما يعلَّمنا السُّورة من القرآن"

النسائي

الحافظ على مصالح المجتمع مسؤولية جميع أفراده، كما أنَّ التعاون لتحقيق هذا الهدف مطلب شرعيٌّ، يقتضي الأخلاص وتوحيد الجهد لتحقيق تقدُّم المجتمع وازدهاره، ومواجهة ما يهدِّد أمنه وسلامة كُلُّ فرد فيه، وذلك وفقَ قوانينٍ وضوابطٍ ونظمٍ تضمنُ أفضل النتائج لـكُلُّ الجهود المبذولة، وقد شرع الإسلامُ الشوري لتعزيزِ تماستِ المجتمع وإظهارِ الطاقاتِ والمواهبِ الكامنةِ فيه.

أتوقع:

بعض الوسائل التي تكشف عن المواهب في المجتمع:

.1

.2

استخدم مهاراتي لتعلم

**مفهوم الشوري:**

الشوري تعني طلب الرأي من أهله للوصول إلى أصوب الآراء. حيث يقوم المستشير بمراجعة الآراء واختيار أقربها للصواب من أجل تحقيقِ أفضل النتائج.

قالَ تَعَالَى: ﴿وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ يَتَّهِمُونَ﴾ (الشّورى 38)، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَشَاوِرُوهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَرَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾ (آل عمران 159).

أَعْلَى:

أمرَ اللَّهُ مَالِ نَبِيِّهِ ﷺ بِالشّورىٰ مَعَ أَنَّهُ لا يُنطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ:

مجالث الشّورىٰ:

تشملُ الشّورىٰ جميعَ مجالاتِ الحياةِ، الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، كما تشملُ المصلحةَ العامةَ والخاصةَ، فيمكنُ لشخصٍ أنْ يستشيرَ في موضوعٍ خاصٍ به، ومثالُه أنْ يستشيرَ بشأنِ دراسةٍ أو زواجٍ أو مشروعٍ تجاريٍّ خاصٌ.

كذلك يمكنُ أن تكونَ الشّورىٰ محدودةً بفئةٍ معينةٍ كالمستشارينَ أو أهلِ اختصاصٍ ما، ويمكنُ أن تكونَ موجّهةً لكلِّ أفرادِ المجتمع، كاستطلاعِ الرأيِ، وتكونُ الشّورىٰ في الأمورِ التي لم يردُ فيها نصٌّ منَ القرآنِ الكريمِ أو السّنةِ النبويةِ؛ لأنَّه لا اجتهادٌ في مجالِ النّصّ، فتكونُ الشّورىٰ في المستجداتِ منَ القضايا التي لا يوجدُ لها حكمٌ سابقٌ.

أوجُدْ حَلٌ:

يوضُّحُ التّصرفُ السّليمُ في الحالاتِ التّاليةِ:

تستشيرُ جارتها حولَ صيامِها شهرَ رمضانَ وهي حاملٌ:

يستشيرُ أهmad أصدقاءَه في أداءِ صلاةِ العصرِ:

يستشيرُ على موقعِ التّواصلِ في مشكلةِ عاطفيةٍ.

أشكال الشورى:

لم يحدِّد الإسلام شكلًا معيناً للشوري، وتركَ لـكُل مجتمع اختيار شكلِ الشوري الذي يناسب حاجاته، ومن الأشكال الحديثة والمعاصرة: المجلس الوطني الاتحادي في دولة الإمارات، أو مجلس النوافِ أو المجلس الاستشاري وغير ذلك من المسميات الحديثة.

أكونُ رأياً:

حول الحالات التالية إنْ كانتْ شوري أم لا، مع ذكر المبررات:

1. يقوم أحد المختصين ببحثٍ إجرائيٍ حول صعوباتِ التعلّم في المدرسة فيقابلُ أسرة المدرسة، ويأخذُ آرائهم:
2. يقوم أحد طلابِ الجامعة بعملِ استبانةٍ حول المختبراتِ المدرسية، ويقدمُها للطلابِ والمعلمين للإجابةِ عنها:
3. طلبَ وزيرُ التربيةِ من المعلمين والطلابِ وأولياء الأمورِ تغذيةً راجعةً عن المناهج المطورة على موقعِ الوزارة:

فوائد الشورى:

1. الوصول إلى الرأي الأقرب للصواب، مما يتربّ عليه تجنبُ الخطأ أو تعريض المصلحة العامة والخاصة للخطر.
2. الكشفُ عن الطاقاتِ والمواهبِ الموجودةِ في المجتمع من خلال مراجعةِ الآراءِ والأفكارِ المطروحة.
3. المشاركةُ الإيجابيةُ في تحملِ المسؤولية.
4. ترسیخ ثقافةِ الحوارِ البناءِ في المجتمع.
5. توحيد طاقاتِ وجهودِ أفرادِ المجتمع، مما يرفعُ مستوى الأداءِ والإنجازِ فيه.

أوضـح

متعاوناً معَ مجموعتي مخاطر التّهانِي بالشّوري من قِبَلِ كُلِّ مِنْ:

المستشير:
المستشار:

صفات أهل الشّوري:

تتوّقف صفات أهل الشّوري على موضوع الشّوري، حيث يكُونُ لـكُلِّ أمرٍ خصوصيّته التي تحدّد صفات الأشخاص الذين تتم استشارتهم فيه، فالقضايا الاقتصادية تختلف عن القضايا الطّبيعيّة، والاجتماعية، لكن هناك صفات أساسية ينبغي أن تتوفر في المستشار، ومنها:

- الإخلاص والأمانة: لتحقيق المصداقية في الرأي وتجنب الأغراض الشخصيّة والنوايا السيئة.
- العلم والخبرة: لكي تكون الحلول عمليّة ومجدية وقابلة للتنفيذ.
- الطّاقات والمواهب: حيث تتفاوت قدرات الناس وموهبتهم، وتختلف من مجال إلى آخر، فبعضهم لديه مواهب في علاج المشكلات الاجتماعيّة مثلًا، وآخر في الاقتصاد هكذا في مختلف المجالات.

أحدـد

صفات أخرى لمن أستشيره في أموري الخاصة:

.....
.....
.....

صوـر من الشّوريـ:

- ★ استشار النبي ﷺ بعض أصحابه في مصالحة غطفان على جزء من تمر المدينة في غزوة الأحزاب، وقد أخذ برأي أصحابه.
- ★ استشار أم سلمة في صلح الحديبية وأخذ برأيها.
- ★ استشارته فاطمة بنت قيس في زواجهما، وقد خطبها رجلان، فأشار إليها بأن تتزوج أسامة بن زيد.

أتوقف:

أثر الشورى على حياة أفراد الأسرة:

بين الزوجين:

بين الإخوة:

بين الآباء والأبناء:

مكانة الشورى وآدابها:

قال ﷺ: «إِنَّ الْمُسْتَشَارَ مُؤْتَمِنٌ» (الترمذى)، فطلب أحدهم من آخر مشورةً في أمر يهمه، يدل على ثقته بمن استشاره، وتقديره لعلمه وخبرته، وهذا يحتم على المستشار أن يجيئه بكل صدقٍ بما يعلم أنه الأفضل له، لأنهاأمانة، ولا يجوز له التهاون بها، أو خيانتها، فيشير عليه بغير ما يعلم من الصواب، وهذا يجعل الشورى ائتلافاً وليس اختلافاً، فهي مجال للتكامل والتعاون من أجل تحقيق المصلحة.

كما أن للشورى آداباً منها:

1. حفظ أسرار الناس وعدم إفشائهما.
2. أن تكون بأسلوب لين بعيد عن الانفعال والتضجر.
3. احترام المستشير وتقدير ثقته و حاجته.
4. تجنب الغرور والتفاخر على الآخرين.

اذكر:

آداباً أخرى للشورى.

.1

.2

أفكّر، وناقّش:

متعاوناً مع طلاب الصف و بإشراف المعلم الفرق بين الشّورى والديمقراطية:

أنظم مفاهيمي



الشّورى في الإسلام

مفهومها	
مجالاتها	
أشكالها	
صفات أهل الشّورى	
فوائدها	
مكانتها وأدابها	

أنشطة الطالب

أجيب بمفردك:

• **أولاً:** وضح مفهوم الشورى في الإسلام:

• **ثانياً:** دلّ على مشروعية الشورى من القرآن والسنة:

★ القرآن الكريم:

★ السنة المطهرة:

• **ثالثاً:** ما العلاقة بين الشورى وإطلاق المواهب والطاقات؟

• **رابعاً:** اذكر صفات المستشار:

-
-

• **خامساً:** علل شمول مبدأ الشورى لكل جوانب الحياة:

• **سادساً:** اذكر مثالين لمشورة النبي ﷺ لزوجاته وأصحابه:

.1

.2

أكتب موضوعاً تحت عنوان (المجلس الوطني الاتّحادي ترسّيخ للشّوري وخدمة للمجتمع) وأناقشه أمام الطّلاب.



أقيِّم ذاتي



مستوى تحقّقه			جانب التعلم	م
متميّز	جيد	متوسّط		
			أوضح معنى الشّوري.	1
			أبيّن فوائد الشّوري.	2
			أحدّد صفات المستشار.	3
			أشرح جوانب الشّوري.	4
			أقدر مكانة الشّوري.	5

الدّرُسُ الرَّابِعُ

القواعد الفقهية

**أتعلم من
هذا الدرس أنْ:**



أبادرُ لِأتعلَّم

4. أضربَ أمثلةً تطبيقيةً معاصرةً على القواعد الفقهية.
5. أعبر عن حرسي على الاستفادة من هذه القواعد في شؤون الحياة.

1. أبينَ المقصود بالقواعد الفقهية.
2. أستنتجْ أهميةً القواعد الفقهية.
3. أوضحَ القواعد الخمس الكبرى.

اقرأُ الأحكام الفقهية في المجموعتين التاليتين، ثم أجتهدُ في استنباطِ ضابطِ جامع لها:

(ب)	(أ)
1. النظرُ في السّاعةِ أثناء الصّلاةِ مكروهٌ.	1. خروجُ البولِ ناقضٌ للوضوء.
2. اللعبُ بالشّماعِ أثناء الصّلاةِ مكروهٌ.	2. خروجُ الغائطِ ناقضٌ للوضوء.
3. اللعبُ بالأصابعِ أثناء الصّلاةِ مكروهٌ.	3. خروجُ الرّيحِ ناقضٌ للوضوء.
4. الحركةُ التي لا حاجةَ لها أثناء الصّلاةِ مكروهة.	4. خروجُ المذي ناقضٌ للوضوء.
الضابطُ:	الضابطُ:



القواعد الفقهية، مفهومها ونشأتها:

القواعد الفقهية: عبارة موجزة تتضمن أحكاماً تشرعية عامة في مسائل تشبهها وداخلة تحتها. وتُستنبط القواعد الفقهية من نصوص القرآن الكريم والسنّة الشريفة، والأحكام الفقهية، وقد تكونت صيغها بالتدريج في عصور ازدهار الفقه الإسلامي.

أهمية القواعد الفقهية:

لقواعد الفقهية فوائد كبرى لطالب العلم، منها أنها تعين على:

1. فهم وحفظ كثير من مسائل الفقه المتشابهة.
2. معرفة محاسن الدين، ومقاصده النبيلة، وأنه صالح لكل زمان ومكان.
3. تكوين ملكرة فقهية يستطيع بها طالب العلم استنباط الأحكام الفقهية للواقع المستجدة بالقياس.

القواعد الفقهية الكبرى:

القواعد الفقهية ليست على درجة واحدة؛ فهناك خمس قواعد كبرى مشهورة اتفقت جميع المذاهب الفقهية على الاعتماد بها، وتشمل فروعاً من جميع الأبواب الفقهية، وهناك قواعد أقل شمولاً للفروع من هذه القواعد، وتسمى قواعد فرعية؛ والقواعد الفقهية الخمس الكبرى هي:

1. الأمور بمقاصداتها.
2. اليقين لا يزول بالشك.
3. الضرار يزال.
4. المشقة تجلب التيسير.
5. العادة محكمة.

القواعد الفقهية الأولى: الأمور بمقاصداتها

أولاً: المعنى:

إن أقوال الإنسان وأفعاله تابعة لنيته؛ فتكون أعماله مقبولة، ويشارب عليها إذا كان قصده صحيحاً، ولا تقبل ويكون آثماً إذا كان قصده فاسداً.

ثانياً: التطبيقات:

1. إذا أهدى إنسان هدية لآخر؛ فإن كان قصده الموعدة والمحبة في الله بكل كان مثاباً، وإن كان قصده إبطال حق أو إحقاق باطل، صارت رشوة وأنما بذلك.

2. من تزوج امرأة بقصد التحليل للمطلق ثلاثة كان زواجه فاسداً؛ لأن المقصود من تشريع الزواج أن يكون بنية الدوام والاستمرار، وتحقيق عفة النفس وسكيتها، وهذا النوع من الزواج الصوري لا يحقق أيّاً من هذه المقاصد.

3. إذا اشتري شخص سلعة بشمنٍ موجلاً، ثم باعها للبائع الأول نفسه بشمنٍ أقلّ نقداً؛ حرم ذلك ويسمى بيع العينة؛ لأن هذا البيع صوريٌّ وقدره الحقيقيُّ الحصول على قرضٍ ربوياً.

4. ومن التطبيقات المعاصرة لهذه القاعدة إذا كان القصد من عملية التجميل تغيير شكل لا عيب فيه للتشبه بأحدٍ ما، أو بقصد تغيير الشكل المعروف لدى أجهزة الأمان للهروب من أيدي العدالة فهذا حرام.

ثالثاً: الأدلة:

حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن النبي صلوات الله عليه قال: «إنما لَأْعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى» (رواه البخاري).

رابعاً: الغرض من تصحيح النية:

- النية شرط لصحة الأعمال.
- تمييز العبادة عن العادة.
- تحويل العادة إلى عبادة؛ ذلك أن الأعمال المباحة إذا نوى بها الخير والابتعاد عما حرم الله تعالى فإنه يُؤجر على نيته.
- تمييز معاني الأقوال ودلاليتها.

أحد:

العنوان المناسب لكل قائمة:

يحسن صلاته في المسجد ويطيل القيام والركوع؛ ليراه الناس، وإذا صلى في بيته نقرها نقر الديك.	صام رمضان إيماناً واحتساباً للأجر والثواب.
يُبالغ في إظهار المسكنة ليُرى الناس أنه ملتزم بالسنة.	أعطى فقيراً ألف درهم لوجه الله تعالى.

كيف يمكن لكل واحدٍ ممّن يأتي أن يحول عمله الاعتيادي إلى عبادة؟
** الطالب في دراسته:

** الموظفُ في مهنته:

استنتاج:

أغراضًا جديدةً لاعتبار القصد والنية:

- 1.
- 2.

القاعدة الفقهية الثانية: اليقين لا يزول بالشك

أولاً: المعنى:

إن الشك إذا ورد على الإنسان، وكان عنده يقين سابق، فإنه لا يلتفت إلى الشك، بل يرجع في الحكم إلى اليقين السابق عليه. فاليقين هو: الاعتقاد الجازم، والشك هو: التردد بين وقوع الشيء و عدمه.

ثانياً: التطبيقات:

1. منْ تيقنَ الطهارة وشكَ في الحدث، فإنَّه يبقى على حكم الطهارة.
2. منْ شكَ في إحدى الصلوات: هل صلاتها أو لا؟ وجبَ عليه أنْ يصليهما؛ لأنَّ الصلاة مشكوكُ في فعلها، والأصلُ أنه لم يصل، فلا تبرأ ذمتُه منها حتَّى يعلمَ أنه صلاتها.
3. ومنْ ادعى على شخصِ ديننا أو حقاً وليسَ عنده بينةً بذلك الحق، فلا يلزم المدعى عليه شيء؛ لأنَّ الأصلَ براءة ذمته.
4. كانتْ علامَة الموت توقفَ القلب عن العمل، واكتشفَ الطَّبُ الحديثُ أنْ نهاية الحياة الإنسانية تتحققُ بموتِ جذع الدماغ لا بتوقفِ القلب، فقد يحصل توقفُ القلب ولكن بواسطة العناية المركزية وجود أجهزة الإنعاش يبقى قلبه مستمراً في النبض، فحياته هي اليقينُ وموته هو الشك، ووفقَ قاعدة: اليقين لا يزول بالشك. يعاملُ معاملة الحي؛ فالاصلُ في الإنسان الحياة، ولا نحكم بتحققِ الموت حتى يقرر الأطباء أنَّ حياة المريض قد انتهت، حينئذٍ يجوز للطبيب رفعُ أجهزة الإنعاش عنه.

5. كل ما يستجد من أمور الدنيا، من أحجزة، وابتكرات، وعقود مالية معاصرة، واحتراكاتٍ حلالٌ إذا لم يثبت غلبة ضررها، ولم يرد دليلٌ شرعيٌ صحيحٌ يثبت تحريمها، فالاصلُ في الأشياء الإباحةٌ ما لم يرد دليلٌ على التحريم.

ثالثاً: الأدلة:

قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا شَكَ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ، فَلَمْ يَذْرُ كَمْ صَلَى، ثَلَاثًا أَمْ أَرْبَعًا؟ فَلْيَطْرَحِ الشَّكُّ، وَلْيَبْرُأْ عَلَى مَا اسْتَيقَنَ، ثُمَّ يَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ، فَإِنْ كَانَ صَلَى خَمْسًا، شَفَعْنَ لَهُ صَلَاتَهُ، وَإِنْ كَانَ صَلَى إِتْمَامًا لِأَرْبَعٍ، كَانَتَا تَرْغِيمًا لِلشَّيْطَانِ» (رواه مسلم).

أطبق:

1. شَكٌ في طوافه، هل طافَ ثلاثًا أم أربعًا.

2. أفاق شابٌ من نومه فرأى في ثوبه منيًّا ولم يذكر احتلامًا، فهل يجب عليه الغسل؟

القاعدة الفقهية الثالثة: المشقة تجلب التيسير

أولاً: المعنى:

الأحوال التي يحصل فيها مشقة أو ضيق على الإنسان عند تطبيقه لبعض الأحكام الشرعية، تأتي الشريعة لتخفيض المشقة والحرج بتخفيض الحكم عنه. والشريعة الإسلامية كلها مبنية على التيسير ورفع الحرج، لكن المراد بهذه القاعدة الرخص الشرعية التي تيسّر الأحكام الثابتة لسبب طاريء يوجب التخفيف.

المشقة نوعان، ولذلك فإن ضابط المشقة التي يحصل التيسير بسببها:

- المشقة المعتادة: وهي لا تنفك عن العبادة، كمشقة الصيام في شدة الحر، وطول النهار، ومشقة الحج، وهذه غير مراده هنا، وأمثالتها لا حصر لها.
- المشقة غير المعتادة: وهي الطارئة والزائدة على الجهد، كالمشقة في السفر، والمرض؛ فهذه تقتضي التخفيف ويجلب لها التيسير؛ لأنها تسبب الحرج على الإنسان.

ثانياً: التطبيقات:

- التخفيف عن المسافر بقصر الصلاة الرباعية، والجمع بين الظهر والعصر، وبين المغرب والعشاء، والfast في رمضان، والمسح على الخفين ثلاثة أيام بلياليها.

2. التخفيف عن المريض، بالتيمم عند المشقة في استعمال الماء، وجواز الفطر في رمضان بسبب المرض. وجواز صلاة المريض على حسب حاله قاعداً أو مضطجعاً أو بالإيماء.
3. جواز خروج المرأة المعتدة من وفاة زوجها من بيته إذا احتاجت إلى ذلك: كخروجها للعلاج أو كسب رزقها، أو شراء حاجياتها إذا لم تجد مَنْ يشتري لها.
4. إذا لم تجد المرأة المريضة إلا طبيباً رجلاً، فيجوز للطبيب أن ينظر في موضع المرض بقدر الحاجة للمعالجة.
5. ومن التخفيف بسبب النساء عدم أمر الصائم بالقضاء؛ إذا أكل أو شرب ناسياً.

ثالثاً: الأدلة:

قوله تعالى: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ﴾ (البقرة: 185).

أضرب أمثلة:

على هذه القاعدة في مجال حفظ النفس بالتعاون مع المجموعة، وبالرجوع إلى مصادر التعلم المختلفة.

* المثال الأول:

* المثال الثاني:

القاعدة الفقهية الرابعة: الضرر يزال

أولاً: المعنى:

إن الشريعة تنهى عن الإضرار بالنفس أو الآخرين؛ وذلك بمنع وقوعه أصلاً، أو بإزالته بعد وقوعه.

ثانياً: التطبيقات:

1. من أتلف شيئاً من ممتلكات الآخرين فإنه يضمنه بمثله إن أمكن، أو بدفع قيمته؛ دفعاً للضرر الحاصل بالإتلاف.
2. وجوب منع كل ما يضر بعقل الناس وأبدانهم، وأموالهم، مادياً كالمخدرات، أو معنوياً كمنع السحر والمشعوذين والدجالين، ومن يفتني بغير علم.
3. نقل المصانع وكل ما فيه إزعاج إلى مدن صناعية، بعيداً عن الأحياء السكنية.
4. عمليات التجميل، إذا كانت لضرورة علاجية كعلاج عيوب وتشوهات في جسم الإنسان، أو لمعالجة عيب ناشئ عن حادث طاري؛ كترقيع الجلد المحترق فيجوز إجراء هذه العمليات في هذه الأحوال لإزالة الضرر عن المصاب.

ثالثاً: الأدلة:

1. قال الله تعالى: ﴿لَا تُضْكَارَ وَلَدَهُ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَلَدِهِ﴾ (آل عمران: 233).

2. قال رسول الله ﷺ: «لا ضَرَرَ، وَلَا ضِرَارًا» (رواية مالك).

أضرب مثلاً:

على هذه القاعدة بالتعاون مع المجموعة، وبالرجوع إلى مصادر التعلم المختلفة.

* المثال:

القاعدة الفقهية الخامسة: العادة محكمة (العرف)**أولاً: المعنى:**

إن ما اعتاده الناس وتعارفوا عليه من الأقوال والأفعال، ولم يخالف نصاً شرعاً، وليس له ضابط في الشرع أو اللغة؛ فإن مرجعه إلى العرف والعادة المعتبرة.

والعادة هي: الأمر المتكرر عند أغلب الناس حتى يكون متقبلاً غير مستنكر ولا مستغرب، والعرف: ما اعتاده أغلب الناس من قول أو فعل أو ترك، ومعنى محكمة: الفصل والقضاء بين الناس على أساسها.

ثانياً: التطبيقات:

- تفسير ألفاظ الناس في معاملاتهم، فإذا تباعي اثنان بندق ولم يحدّد نوعه، فاختلفا، فالعبرة بندق البلد الذي حصل فيه التباعي، فيكون مثلاً الاعتبار في الإمارات بالدرهم الإماراتي، وهذا.
- تفسير ألفاظ الناس في أيديهم إذا حلف شخص فقال: والله لا آكل لحماً، فإنه لا يحث بأكل السمك أو الدجاج؛ لأن اللحم في عرف الناس: اللحم الأحمر كلّ حم الأنعم، وأما السمك والدجاج فلا يطلق عليه في العرف لحماً.

- وجوب النفقة على الزوجة والأولاد، وليس للنفقة مبلغ محدد في الشرع، فيرجع فيها إلى العرف.
- جواز سنّ أحكام تعزيزية لردع المفسدين وال مجرمين، وأول من فعل ذلك عمر بن عبد العزيز رحمة الله فـقال: "ستحدث للناس أقضية بقدر ما أحدثوا من الفجور".

- جواز إغلاق أبواب المساجد في غير أوقات الصلاة، صيانةً للمسجد من السرقة وعبث العابثين.

ثالثاً: الأدلة:

1. قوله تعالى: ﴿وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ (آل عمران: 228).

2. قوله ﷺ لهنّ بنت عتبة: «خُذِي مَا يَكْفِيكَ وَلَدَكَ بِالْمَعْرُوفِ» (رواية البخاري).

أقرّ، وأبرر:

* لو أنَّ النَّاسَ تعارفوا في بلدٍ ما على شربِ الْخَمْرِ، فهل يصُحُّ الْأَخْذُ بِعِرْفِهِمْ؟

* ما الشَّرْطُ الَّذِي يمْكُنُ أَنْ نَضَعَهُ لِلْعَرْفِ الَّذِي تجُبُ مِرَايَتُهُ واعتبارُهُ مِمَّا سبقَ؟

أنظم مفاهيمي



أنشطة الطالب

أجيب بمفردك:

• **أولاً:** بين بإيجاز معنى كل قاعدةٍ من القواعد الفقهية الآتية:

أ- الأمور بمقاصدها:

ب- اليقين لا يزول بالشك:

ج- العادة محكمة:

• **ثانياً:** اذكر القاعدة الفقهية التي يرجع إليها كل مثال من الأمثلة الآتية:

1. إذا شكَّ رجلٌ هل أخرج زكاة ماله أم لا، فيجب عليه إخراجها.

2. إذا اشتري تاجرٌ كميةً كبيرةً من الأرز، وقام بتخزينها في المستودع لحبسها حتى ارتفاع السعر، فإنه يمنع من تصريفه هذا.

• **ثالثاً:** استخرج الحكم الشرعي لكل من المسائل الآتية بناءً على دراستك للقواعد الفقهية:

1. اتفق المشتري مع بائع السيارة على ثلاثين ألفاً، ثم اختلفا، فقال البائع: ثلاثين ألف دولار، وقال المشتري: بل ثلاثين ألف درهم إماراتي، ولم تكن هناك يينة أو اتفاق مكتوب يقطع النزاع.

2. رجل اختلف مع زوجته، وتكلمَ معها بكلامٍ كثیرٍ وشديدٍ يذكر بعضه وينسى بعضه، فلما جاءَ الغدُ، قالَ في نفسه: لعلِي طلقتُ زوجتي، فهلْ تطلقُ زوجته؟



أصدرت مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية عام 2013 "معلمة زايد للقواعد الفقهية والأصولية"، إهداءً لروح المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رحمه الله. أبحث في (الإنترنت)، وأكتب تقريراً عن كل ما يتعلّق بهذا الإنجاز العلمي الضخم.



أُقِيّمُ ذَاتِي



مستوى تحققِه			جانب التعلم	M
متميّز	جيد	متوسط		
			أُثبِّتُ المقصود بالقواعد الفقهية.	1
			أُستنتجُ أهميَّة القواعد الفقهية.	2
			أُوضِّحُ القواعد الخمس الكبرى.	3
			أُصرِّبُ أمثلةً تطبيقيةً معاصرةً على القواعد الفقهية.	4
			أُحرِصُ على الاستفادة من هذه القواعد في تنظيمِ شؤوني.	5

معجم الدرس

المعنى	المصطلح
<p>في اللغة: الفهم.</p> <p>وفي الاصطلاح: معرفة الأحكام الشرعية العملية، من أدلةها التفصيلية.</p>	<p>الفقه</p>
<p>في اللغة: الأساس والأصل.</p> <p>وفي الاصطلاح: حكم كلي يستفاد منه أحكام جزئيات كثيرة.</p>	<p>القاعدة</p>
<p>حكم فقهي كلي، يحوي جزئياته.</p>	<p>القواعد الفقهية</p>

الدرس الخامس

الاستدامة في المنهج الإسلامي

**أتعلم من
هذا الدرس أنْ:**

5. أكتشفَ جهودَ دولةِ الإماراتِ في مجالِ الاستدامةِ.

6. أدللُ على حبِّي للمساهمةِ في تعزيزِ التنميةِ المستدامةِ بأشكالِها المختلفةِ.

1. أوضحَ مفهومَ الاستدامةِ.

2. أشرحَ موقفَ الإسلامِ منَ الاستدامةِ.

3. أحددَ أهميةَ الاستدامةِ.

4. أبينَ علاقةَ الاستدامةِ بإعمارِ الأرضِ.

أبادرُ لأتعلم

كوكبنا في خطٍّ ووجودُنا في خطٍّ

صرخاتُ بتنا نسمعُها كثيراً في الآونةِ الأخيرةِ من خبراءِ البيئةِ، يدقّونَ ناقوسَ الخطرِ محدّرينَ من أنَّ الكونَ الذي عرفناهُ، والمناخاتَ التقليديَّةَ في مختلفِ مناطقِ العالمِ آخذةً في التغييرِ التدريجيِّ بسببِ الطاقةِ الأحفوريَّةِ التي تتحولُ إلى سموٍّ في الفضاءِ مما يسبِّبُ في زيادةِ حرارةِ الأرضِ، وارتفاعِ منسوبِ البحارِ وقدانِ طبقاتِ الجليدِ وغرقِ الشَّطَآنِ والتَّصْحرِ وملوحةِ الأرضِ وقدانِ مصادرِها الزراعيَّةِ تدريجيًّا والتعرُّضِ لکوارثَ بيئيَّةٍ مفاجئَةٍ. وأنه إذا لم تُتخذ التدابيرُ العاجلةُ حالَ ذلكِ واستمرَّ تدفقُ الكربونِ في الفضاءِ بوتيرةٍ متزايدةٍ، فستجلبُ الكوارثَ ليسَ للبشريةِ فقط ولكنَ للحياةِ النباتيَّةِ والبحريَّةِ والحيوانيَّةِ على حدٍ سواءٍ. وبهذا يكونُ الإنسانُ بجشعِه قد اغتالَ الكوكبَ الذي يعيشُ عليه، وهو يبحثُ عن الرفاهِ ورغدِ العيشِ بصلفٍ وترفٍ ودونَ اكتراثٍ.

ومن أجلِ هذا، بدأنا نلاحظُ اهتمامَ قادةِ العالمِ بهذه القضيةِ المصيريةِ فقدتِ الندواتُ والمؤتمراتُ الدوليَّةُ لمواجهةَ هذا الخطيرِ الذي يهدد الجنس البشريِّ ومستقبلِ بقائهِ، إلا أنهم ما زالوا منقسمين حولَ أمورٍ كثيرةٍ كضرورةِ الإسراعِ في إيجادِ الوسائلِ القانونيَّةِ والماليَّةِ اللازمَةِ، وتوحيدِ مفهومِ التنميةِ والاستدامةِ، مما جعلَ الرهانَ على اتفاقٍ دوليٍّ لهذهِ المشكلةِ ضرَّباً منَ المغامرةِ بالمستقبلِ وبكلِّ ما هو جميلٌ وضروريٌّ للعيشِ على سطحِ كوكبنا.

أستنتجُ:

بعضُ الأسبابِ التي أدَّت إلى التغييرِ المناخيِّ في العالمِ:



مفهوم الاستدامة

لغةً: استدام: طلب الدوام، فيقال: استدام الشيء: طلب دوامه.
 أمّا اصطلاحًا: فإنّ مصطلح الاستدامة مصطلح حديث ظهر في أواخر القرن الماضي، وله تعريفات كثيرة، تدور حول معنى واحد: الوفاء باحتياجات الأجيال الحاضرة، دون المساس باحتياجات الأجيال القادمة، وهذا يجعل على كلّ جيل مسؤولية تجاه الجيل الذي يأتي بعده، تتمثل في ضرورة الحفاظ على الموارد الطبيعية وتنميّتها وتطوّرها لتفادي حاجات جيل الحاضر وتبقى للأجيال القادمة.
 لا شك أنّ لكلّ جيل ظروفًا وتحدياتٍ تفرض عليه شكل التعامل مع البيئة، لكن بالتحمّل السليم واستشراف المستقبل يمكن العمل على تحقيق الغاية من الاستدامة، وهي تحسين نوعية الحياة البشرية من منطلق احترام البيئة والانسجام معها، وتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية، ونشر ثقافة الأمن والسلام في المجتمعات.

أناقة:

وجود إرادةٍ حقيقةٍ لدى دول العالم وقدرة على تحقيق الاستدامة بمفهومها الشامل في ظل الواقع الحالي؟

أعلى:

تقاعس بعضهم عن تنفيذ الإجراءات الازمة لحماية المناخ.

أوجُد حلًّا:

حسب الجدول الآتي للحالة الآتية: ارتفاع درجة حرارة الأرض.

	هل تأثير الظاهرة محدود على دولة واحدة؟
	هل تستطيع دولة هذه الظاهرة بمفردها؟
	صورة الحل

الاستدامة من منظور إسلاميٌّ:



لا يوجد لفظُ الاستدامة في تراثِ الفكرِ الإسلامي، لكنَّ مفهومها حاضرٌ بقوَّةٍ فيه وفي حياةِ المسلم، ويظهرُ ذلك من خلالِ مرتکزاتِ أساسيةٍ تشَكُّلُ نظرَةَ المسلم وموقفَه تجاهَ الكونِ والمخلوقاتِ، وتفرضُ عليه سلوگاً متوازناً معَ محیطِه ومکوناتِ هذا المحيطِ، وهو محاسبٌ على تصرّفاتِه تجاهَها، وهذه المرتکزاتُ هيَ كالتالي:

الأولى: عمارة الأرض:

قالَ اللهُ تعالى: ﴿هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِّنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرْتُكُمْ فِيهَا﴾ (هود ٦١)

أكَّدتِ الآيةُ الكريمةُ رسالةَ الإنسانِ على الأرضِ بصيغةِ الاستمراريةِ ﴿وَاسْتَعْمَرْتُكُمْ فِيهَا﴾، فهيَ رسالَةُ لا تتوَقُّفُ ولا تنتهي إلا بلقائهِ سبحانه، قالَ تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الْإِنْسُنُ إِنَّكَ كَادُحُ إِلَى رَبِّكَ كَذَّا فَمُلْقِيْهِ﴾ (الأشفاف) ٦، كما أنَّ الآيةَ أفادت الشَّمولَ من صيغةِ الجمعِ ﴿أَنْشَأَكُمْ﴾، فشملَتِ الرَّجُلَ والمرأَةَ، والكبيرَ والصَّغيرَ، والمؤمنَ وغيرَ المؤمنِ، فهيَ مسؤوليَّةُ الجميعِ.

من هنا يتَّضحُ أنَّ مفهومَ الإعمارِ والتَّطويرِ يجُبُ أنْ يكونَ إنسانياً وشاملاً ومستداماً في كلِّ المجالاتِ، فهوَ لا يقتصرُ على مجتمعٍ أو دولةٍ أو أمةٍ دونَ غيرِها، فلا بدَّ من تعاونِ المجتمعِ الإنسانيِّ بأسرِه؛ إذْ لا تستطيعُ دولةٌ أنْ تعالِجَ الاحتباسَ الحراريَّ بمفردها، أو أنْ تكافحَ التَّلُوّثَ أو غيرَه من التَّحدِيَاتِ التي تواجهُ البيئةَ، دونَ تعاونِ الجميعِ، أو مِنْ دونِ تبادِلِ العلومِ والخبراتِ فيما بينَهم، أو مِنْ غيرِ احترامِ الآخرينَ واحترامِ معتقداتِهم وثقافتهم وتراثهم، وتقديرِ علومِهم وجهودِهم.

أحدَدْ:

سبُلُّ نجاحِ الإنسانِ في إعمارِ الأرضِ.

.1

.2

.3

أستنتجُ:

بعضَ معوقاتِ الاستدامةِ:

•

•

الثانية: التوازن بين الإنتاج والاستهلاك

قالَ تَعَالَى: ﴿لِئِنْفَقَ ذُو سَعَةٍ مِّنْ سَعْتِهِ﴾ (الطلاق^٧)، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا مِمْنَ أُولَئِكَ قَاتِلُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَاماً﴾ (الفرقان)، فَالاعتدال في الاستهلاك وربطه بالقدرة (الإنتاج) يحقق الاستدامة في الموارد كلها، ثم جاء النهي عن التبذير لضبط استهلاك الإنسان في جميع أحواله، قالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الْمُبْدِرِينَ كَانُوا إِخْرَانَ الشَّيَاطِينَ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كُفُورًا﴾ (الإسراء)، وَقَالَ ﷺ لَسْعَدٍ عَنْدَمَا سُأْلَ: أَفِي الوضوءِ سَرْفٌ؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَإِنْ كُنْتَ عَلَى نَهْرٍ جَارٍ» (مسند أحمد).

إن الاعتدال في الاستهلاك يعني الوفاء بحاجات الفرد، وفي نفس الوقت الحفاظ على الموارد من الاستنزاف والهدر، وهذا من صميم الطاعة لله تَعَالَى، والإلتزام به عبادة بمفهومها العام، وبالرجوع إلى مفهوم الاستدامة، نجد أنها سلوك طبيعي للمسلم، ومسؤولية تتعلق بالأمانة التي تحملها بنو آدم؛ إذ جعل الله تعالى خلافة الإنسان وأمانته لا تتحقق إلا على هذه الأرض، فهو بحاجة إلى الحفاظ على الأرض، والتّعايش مع الآخرين لتحقيق رسالته تحقيقاً صحيحاً أمام ربه ﷺ.

قالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلُنَا وَأَشْفَقُنَا مِنْهَا وَجَلَّهَا إِلَيْنَا إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولاً﴾ (الأحزاب^٦).

أبيين:

كيفية تحقيق الأمانة في تعاملنا مع الحدائق العامة والغابات.

الثالثة: العمل والتعاون:

قالَ تَعَالَى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْإِلَيْهِ وَالنَّقْوَى وَلَا نَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعَدْوَنِ﴾ (المائدة^٢)، أَمْرٌ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى بالتعاونِ البناءِ المنتج الذي يخدم الجميع، وهذا التعاون يتطلب عملاً تضافر عليه الجهود مجتمعةً، فيؤتي ثماره على أكمل وجه، كما أنَّ في الآية نهياً عن الإثم والعدوان على إطلاقه، سواءً كان على الإنسان أم الحيوان أم النبات أم الجماد، فالمسلم يحذرُ من الوقوع فيه، فشرط التعاونِ الواردُ في الآية مع الأمرِ الصريح بالعمل في قوله تَعَالَى: ﴿وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسِيرِي اللَّهُ عَمِلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ (التوبه^{١٠٥})، يُعِدُّ توجيهها مباشراً نحو المصلحة العامة والتنمية والتقدّم، وتطوير الموارد وزيادة الإنتاج، وهذا يحقق الاستدامة.

كما أنَّ الإسلام جعلَ العلم والاتقان والإخلاص من ضوابط العمل، قَالَ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلاً أَنْ يُتَقِّنَهُ» (الجامع الصغير)، وهذا ما يحقق الجودة، ويساعد على تحقيق الاستدامة.

فالمسلم يحرص على العمل والتعاون، انطلاقاً من أحكام دينه وإرضاء ربِّه ﷺ، فهو يعمل وينتج وينمي طاعةً لله تَعَالَى، ويتجنب العدوان على موارد البيئة أيضاً طاعةً لله تَعَالَى.

أحدى

بعض شروط تحقيق الجودة:

-
-
-

أبيين:

العلاقة بين تحقيق الجودة والاستدامة.

الرابعة: نعم الله في الأرض:

قال تعالى: **هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا** (البقرة 29)، وقال تعالى: **وَإِن تَعْدُوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُخْصُوصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ** (النحل 18)، فالMuslim يرى أن جميع المخلوقات هي نعم من الله تعالى على بني آدم، والواجب تجاهها شكر المنعم، والشکر يكون بالقول والعمل، أي بالمحافظة عليها وصيانتها، والتصرف فيها من غير إسراف.

ومن ناحية أخرى فالمؤمن يرى أن مخلوقات الله في الكون هي آيات دالة على عظمة الخالق بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، فهي محل احترام وتقدير إجلالاً لخالقها، فلا يحتقر شيئاً خلقه الله، بغض النظر عن مدى الحاجة إليه، قال تعالى: **وَمَا مِنْ دَبَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَفِيلٌ يَطِيرُ بِمَنَاحِيهِ إِلَّا أَمْمَ أَمْثَالُكُمْ مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَيْرَبِّهِمْ يَحْشُرُونَ** (الأنعام 28)، فالنحل مثلاً حشرة صغيرة، جعلها الله سبيلاً لشفاء الإنسان من كثير من الأمراض.

من هنا نجد أن المؤمن يحافظ على البيئة وينميها من منطلق إيماني وأخلاقي، الرقابة فيه داخلية ذاتية، فهو يعلم أنه مسؤول أمام الله عن تصرفاته تجاه نعم الله تعالى عليه.

عب أحدهم على آخر قلة
وسامته، فأجابه: أتعيب
الصنعة أم الصانع؟!

أهمية الاستدامة:

للاستدامة أهمية عظيمة، خاصةً فيما يتعلق بحياة الإنسان ومستقبله على الأرض، وتظهر هذه الأهمية من خلال ما تحقق من نتائج عملية في جوانب كثيرة، منها:

- ◆ تحقيق التنمية الشاملة: الاقتصادية والاجتماعية من خلال التعاون في تنمية الموارد والحفاظ عليها.
- ◆ سُدُّ حاجات الإنسان: عن طريق زيادة الإنتاج وضبط الاستهلاك، مما يوفر رفاهية الشعوب وسعادتها.
- ◆ تحقيق الأمن والاستقرار لشعوب الأرض: من خلال التعاون وتحقيق المصالح المشتركة بينها مثل الأمان الغذائي.
- ◆ حماية صحة الإنسان: من خلال توفير الغذاء والدواء، ومكافحة المرض على مستوى العالم.
- ◆ التقدُّم العلمي الذي يصاحب التنمية والتَّطوُّر والتقدُّم الناتج عن تحقيق الاستدامة.
- ◆ المساعدة في توفير حياة أفضل للأجيال القادمة، واستمرار بقاء الإنسان على هذه الأرض إلى ما شاء الله تعالى.

أستنتج:

التوجيهات النبوية المتعلقة باحترام البيئة والحفاظ على ديمومتها من خلال الأحاديث النبوية الآتية:

* «ما من مسلم يغرسُ غرسًا أو يزرعُ زرغاً فيأكل منه طيرٌ أو إنسانٌ أو بهيمةٌ إلا كان له به صدقة».

* «لا يُبُونَ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ الَّذِي لَا يَجْرِي ثُمَّ يَعْتَسِلُ فِيهِ».

* «دخلت امرأة النار في هرّة ربّتها، فلم تطعمها، ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض».



أوَضُّحْ

علاقة ما يأتي بالاستدامة:

* تشريع نظام الوقف:

* تشجيع الإسلام على التعليم:

** التّشجيعُ على تقديم الصّدقاتِ:

** النهيُ عنِ الإسرافِ والتَّبذيرِ:

أصنف:

النّصوص الشرعية الآتية من حيث مقصدها في شكل التنمية. (تنمية اجتماعية أم اقتصادية؟).

نوع التنمية المقصودة	النّصوص الشرعية
	قالَ تَعَالَى: «وَإِلَّا لِلَّذِينَ إِحْسَنُوا وَبِذِي الْقُرْبَى وَإِلَيْهِمْ وَالْمَسْكِينِ» . (النساء 36)
	قالَ تَعَالَى: «لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ، فَيَأْتِي بِحِزْمَةٍ حَطَبٍ عَلَى ظَهِيرَهِ فَيَبْعِثُهَا، فَيَكُفَّ اللَّهُ بِهَا وَجْهَهُ، خَيْرٌ لَهُ مَنْ أَنْ يَسْأَلُ النَّاسَ، أَعْطُوهُ أَوْ مَنْعُوهُ». (رواه البخاري)
	قالَ تَعَالَى: «وَاللَّهِ لَا يَؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ». (مسند أحمد)
	قالَ تَعَالَى: «خَيْرُ النَّاسِ أَنْفُعُهُمْ لِلنَّاسِ». (الجامع الصغير)

استنتخ:

دلائل ما يأتي:

** قالَ تَعَالَى: «وَلَا سَتُوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ أَدْفَعُ بِالَّتِي هِيَ أَحَسَنُ فَإِذَا أَلَّذَى بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةً كَانَهُ وَلِيٌ حَمِيمٌ» . (فصلت) ٣٤

** تعيين "حنين بن إسحاق النصراوي" من قبل أمير المؤمنين هارون الرشيد، رئيساً للبعثة العلمية التي ذهب إلى بلاد الروم من أجل التنقيب والبحث عن الكتب القديمة المدفونة في خزائن القصور والأديرة والكنائس والمعابد لترجمتها إلى العربية.

لتحة عن الاستدامة في دولة الإمارات:

إن المتأمل في مسيرة دولة الإمارات العربية المتحدة المرتكزة على ثوابتها الأصلية في حماية البيئة، يلاحظ إنجازات هائلة في مجال الاستدامة جعلتها في مقدمة الدول في هذا المجال، فما قام به الشيخ زايد الله من مكافحة التصحر وتخضير البيئة، وما له من آثار على التربية والمناخ، يُعد إنجازاً عظيماً جعله رجل البيئة الأول، وما تقوم به القيادة الرشيدة من خطوات عملاقة في مجال الاستدامة والتحديث والتطوير، خير دليل على إنجازات دولة الإمارات وتطورها المستقبلي.

لقد ظهرت إلى العلن مؤسسات إماراتية متخصصة في مجال الاستدامة، كالمدن والتجمعات السكانية صديقة البيئة، مما جعل دولة الإمارات محطة أنظار العالم، وقد سعت المؤسسات الدولية للشراكة معها من أجل نشر ثقافة الاستدامة والتنمية وحماية الأرض.



استقصاء:

المؤسسات الإماراتية في مجال الاستدامة.

أنْظُمْ مفاهيمِي



الاستدامة
من منظور إسلاميٍّ

3

معوّقاتُ الاستدامةِ:

2

مفهومُ إعمارِ الأرضِ:

1

مفهومُ الاستدامةِ:

معالّمُ الاستدامةِ في الإماراتِ:

أهميةُ الاستدامةِ:

عواملُ نجاحِ العملِ:

مرتكزاتُ المسلم في تبنيِ الاستدامةِ:

أنشطة الطالب

أجيب بمفردك:

• أولاً: اشرح المفاهيم الآتية:

1. الاستدامة:

2. الخلافة في الأرض:

• ثانياً: استنبط من النصوص الآتية ما يحقق الاستدامة:

قال تعالى: **﴿وَكُلُوا وَاشْرُبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُ الْمُسْرِفِينَ﴾** (الأعراف 31).

3. قال تعالى: **﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ الَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ إِنَّكُمْ فِي ذَلِكَ لَا يَذَّمِّنُونَ﴾** (النحل). ١٦

• ثالثاً: اذكر في نقاط أهمية الاستدامة للإنسان:

• رابعاً: بين أثر التعايش على الاستدامة:

• خامساً: كيف يمكن تحقيق الاستدامة في المطر؟

أَبْحَثُ فِي دَلَالَةِ تَسْمِيَةِ بَعْضِ السُّورِ الْقُرْآنِيَّةِ بِاسْمَاءِ مَخْلوقَاتٍ مِنَ الْبَيْتَةِ.



أُقْيِمَ ذَاتِي



مستوى تحققِه			جانبُ التعلّمِ	
متميّز	جيدٌ	متوسطٌ		
			بيانُ معنى الاستدامةِ.	1
			توضيّحُ المقصود بعمارة الأرضِ.	2
			شرحُ موقفِ الإسلامِ من الاستدامةِ.	3
			تحديدُ أهميّةِ الاستدامةِ.	4
			توضيّحُ إنجازاتِ الدولةِ في مجالِ الاستدامةِ.	5
			أحرصُ على تحقيقِ الاستدامةِ في وطنيِ.	6



أنشطة إثرائية



برنامج تعزيز الهوية الوطنية



التدخين يؤدي إلى الوفاة، وقد ذكرت هيئة الصحة العالمية أن الوفيات الناتجة عن التدخين أكثر من الوفيات الناتجة عن أي وباء آخر. إنه يؤدي إلى الإصابة بسرطان الرئة والتهاب الرئة المزمن.



عدد بعض التأثيرات الناجمة عن التدخين:

التعليم الهجين في المدرسة الإماراتية

في إطار البعد الإستراتيجي لخطط التطوير في وزارة التربية والتعليم، وسعها لتنويع قنوات التعليم وتجاوز كل التحديات التي قد تحول دونه، وضمان استمراره في جميع الظروف، فقد طبقت الوزارة خطة التعليم الهجين للطلبة جميعهم في المراحل الدراسية كافة.

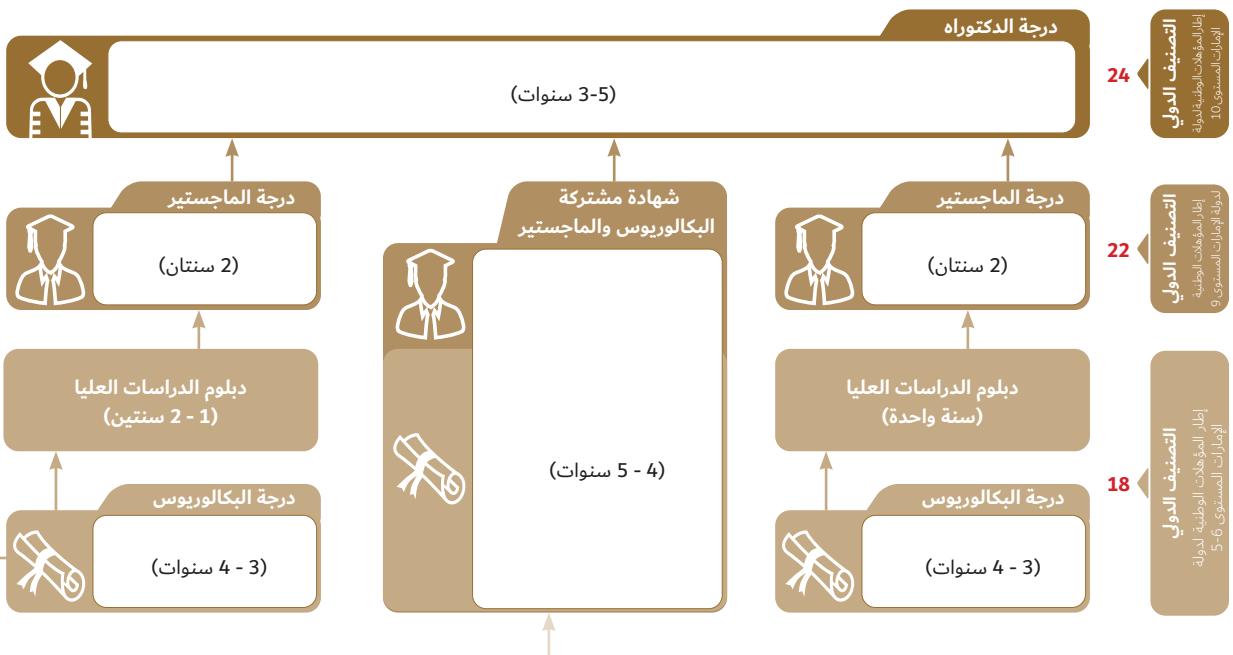


قنوات الحصول على الكتاب المدرسي:



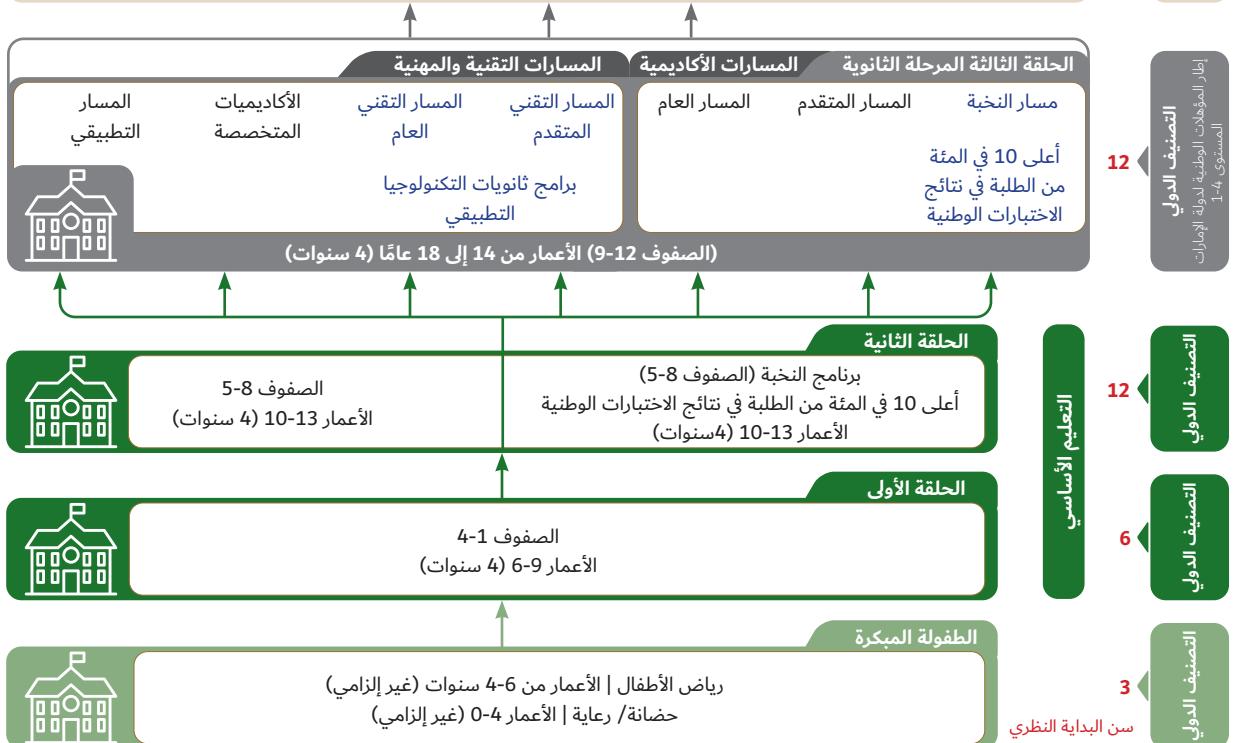
الوحدات الإلكترونية





تقوم الوزارة بالتنسيق مع مؤسسات التعليم العالي الوطنية في قبول الطلبة في التخصصات المختلفة بما يتسم من احتياجات سوق العمل وخطط التنمية البشرية المستقبلية. كما تحدد مؤسسات التعليم العالي أعداد الطلبة الذين يمكن قبولهم طبقاً لإمكانياتها ورسالتها وأهدافها. كما تضع مؤسسات التعليم العالي شروط قبول الطلبة في البرامج المختلفة بحسب المسار الذي تخرجوا منه ومستويات أدائهم في المرحلة الثانوية ونتائجهم في اختبار الإمارات القياسي.

يتيح التكامل والتنسيق بين منظومتي التعليم العام والعامي اعتماد واحتساب مساقات دراسية مدرسية ضمن الدراسة الجامعية بحسب المسار المدرسي والتخصص الجامعي مما يتيح تقليل مدة الدراسة الجامعية.





الإمارات العربية المتحدة
وزارة التربية والتعليم



منظومة التعليم في دولة
الإمارات العربية المتحدة

